

Issues of Public and Private Education in Iraq through the Most Prominent Official Government Reports, 1925–1945: A Documentary Study

Assistant Professor Dr. Ali Ibrahim Mohammed Mustafa
Al-Muthanna University / College of Education for Human Sciences
E-mail: alialthferea@mu.edu.iq

Abstract:

Official correspondence, which represented the voice of the Directorate of Education during the period of direct British control over Iraq under the British Mandate, and later during the period of indirect control following Iraq's independence, revealed the extent of neglect that befell this sector. Although education constituted the principal foundation for the progress of the nation, marginalization and superficiality dominated this vital sphere. Official follow-up of the general educational situation either encountered the scarcity of financial allocations in the state budget designated for this sector or the difficulty of implementation on the ground within a society afflicted by the scourges of ignorance and poverty.

The study presents the state of education during the British Mandate in Iraq from 1925 to 1932, together with the most significant official correspondence concerning major governmental measures under a state that controlled all of Iraq's resources, including the decision-making process, which remained constrained from 1914 until 1932. Britain continued to serve its diplomatic relations and strengthen its influence, giving priority to the gains it derived from the Mandate at the expense of the benefits it offered to others.

In addition, the study discusses Iraq's transformation from a mandated state to an independent one, and examines the extent to which successive Iraqi governments sought to avoid confrontations with major powers that might jeopardize their support for independence.

Keywords: education, Mandate, Britain, education system, provinces, missions, Germany, institutions, kingdom, schools

قضايا التعليم الحكومي و الاهلي في العراق من خلال ابرز التقارير الحكومية الرسمية ١٩٢٥ - ١٩٤٥ دراسة وثائقية

الاستاذ المساعد الدكتور علي ابراهيم محمد مصطفى

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

E-mail: alialthferea@mu.edu.iq

الملخص:

كشفت المخاطبات الرسمية ، والتي كانت لسان حال المعارف خلال السيطرة البريطانية المباشرة على العراق في ظل الانتداب البريطاني، ومن ثم السيطرة غير المباشرة عليه بعد ان نال استقلاله مدى الاهمال الذي لحق بهذا القطاع، والذي مثل المحور الرئيسي لرقى الامة الا ان التهميش والسطحية هي من كانت تضرب بأطنابها في ذلك المفصل الحيوي، فكانت المتابعات الرسمية للوضع العام اما ان تصطدم بشحة التخصيصات المالية في الموازنة الحكومية المرصودة لذلك القطاع، او لصعوبة التنفيذ على ارض الواقع بين صفوف المجتمع الذي عصفت به افة الجهل و الفقر .

تم عرض واقع التعليم خلال سيطرة الانتداب البريطاني على العراق ١٩٢٥-١٩٣٢، وأهم المراسلات الرسمية المتعلقة بأبرز التدابير الحكومية في ظل دولة سيطرت على جميع موارد العراق، بما في ذلك عملية صنع القرار التي أبقتها مقيدة منذ عام ١٩١٤ وحتى عام ١٩٣٢، اذ واصلت بريطانيا دورها في خدمة علاقاتها الدبلوماسية وتعزيز نفوذها مع إعطاء الأولوية للمكاسب التي جنتها من الانتداب على حساب المكاسب التي قدمتها للآخرين.

اضف الى ما تقدم تم مناقشة تحوّل العراق من دولة خاضعة للانتداب إلى دولة مستقلة، ومعرفة مقدار ما سعت اليه الحكومات العراقية المتعاقبة لتجنّب الصدمات مع القوى الكبرى التي قد تُعرض دعمها للاستقلال للخطر.

الكلمات المفتاحية : المعارف ، الانتداب ، بريطانيا ، التعليم ، الاولوية ، البعثات ، المانيا ، الهيئات ، المملكة ، المدارس .

المقدمة:

اظهرت جملة من الوثائق ولاسيما المخاطبات الرسمية منها الاوضاع العامة التي احاطت بالمعارف على وجه الخصوص ابان الحكم الملكي في العراق سواء في مرحلة الانتداب (١٩٢٠-١٩٣٢)، او الاستقلال اذ كشفت تلك المخاطبات التي تضمنتها الوثائق الحكومية التي غلب عليها السرية في الاعم الاغلب ما احاط بقطاع المعارف من ظروف سلبية كانت ام ايجابية فكان ذلك دافعاً للخروج بدراسة اكايدمية سعت جاهدة للإحاطة بأهم المخاطبات و ما تحويه ليكون بحثنا المعنون " قضايا التعليم الحكومي و الاهلي في العراق من خلال ابرز التقارير الحكومية الرسمية ١٩٢٥ - ١٩٤٥ دراسة وثائقية " اداة لذلك اذ تكون من مقدمة، و مبحثين، و خاتمة مثلت خلاصة البحث، و قائمة للمصادر .

تناولت في المبحث الاول الذي حمل عنوان " ابرز الاجراءات الحكومية للنهوض بواقع التعليم خلال عهد الانتداب البريطاني على العراق ١٩٢٥ - ١٩٣٢ " طريقة الادارة للمعارف واهم المخاطبات الرسمية لأبرز الاجراءات الحكومية في ظل دولة جثمت على كل مقدرات العراق بما فيها القرارات التي ابقت مقيدا تحت طواعيتها منذ عام ١٩١٤ و حتى عام ١٩٣٢ عندما نال العراق استقلاله الشكلي من الانتداب البريطاني ولاسيما انها اخذت تمارس دوراً سعت من خلاله لخدمة علاقاتها الدبلوماسية، و تعزيز نفوذها وتحسين مدخلات اتباعها العاملين في المعارف العراقية كونها كانت تمارس دوراً جعل المتتبع لوضع المعارف، و المراقب لاهم القرارات يرى ان مساعيها لا تتعدى مساعي الحفاظ على ديمومة بقائها لأطول وقت ممكن يجعلها تفكر بما تجنيه من انتدابها لا بما تقدمه للآخرين.

جاء المبحث الثاني والذي حمل عنوان " التطورات التي طرأت على التعليم بعد استقلال العراق وحتى عام ١٩٤٥"، ليطم ما تناوله المبحث الاول مع وجود الفارق بين الاثنين، و لاسيما بعدما تحول العراق من دولة منتدبة الى دولة مستقلة سعت فيها الحكومات المتعاقبة على حكم العراق بعد الاستقلال الى عدم الدخول مع الدول الكبرى في خلافات من الممكن جعلها تفقد تأييد المؤيدين من الدول الكبرى لاستقلالها، لذا ان عملية الاهمال الي لحقت بقطاع المعارف في العراق نتيجة طبيعية، لكون الحكومة لطالما سعت الى تسخير مقدراتها لخدمة من كانت تخشى تعكير مزاجهم خوفاً من فقدان الاستقلال التي عدته مكسب عظيم متناسية الحجم الهائل للقيود التي فرضتها المعاهدات العراقية البريطانية، ولاسيما وانها اخذت تفكر بكل ما من شأنه يدخلها في علاقات حتى مع المانيا النازية من خلال الاشتراك، او محاولة اقتباس تجارب من غير الممكن تنفيذها في مجتمع خاضع للاحتلال، فانعكس ذلك على الوضع الاقتصادي للمجتمع، وتدهور البنى التحتية للمؤسسات المرتبطة بوزارة المعارف.

مثلت وثائق البلاط الملكي المنهل الذي استقى البحث منها معلوماته الخصبه، اذ كانت مصدراً لا يُستهان به في كتابة بحثنا هذا.

المبحث الاول / (ابرز الاجراءات الحكومية للنهوض بواقع التعليم خلال عهد الانتداب البريطاني على العراق ١٩٢٥ - ١٩٣٢)

اعطي الضوء الاخضر لمتصرفية لواء الموصل خلال زيارة الملك فيصل الاول الى اللواء في نيسان ١٩٢٣ بالموافقة على ابتعاث عدد من الطلبة الى خارج العراق؛ لإتمام تعليمهم لتضع على ضوء ما تقدم المتصرفية جملة من الشروط؛ لتكون اساسا في الموافقة على اجتياز الطلبة لها، اذ حددت عددهم بثلاثة فقط من الذكور وتمحورت الشروط بإتقان المتقدم للغة الانكليزية، والشرط الاخر حتمت المتصرفية على ان يكون عمر المتقدم قد بلغ الثامنة عشر، كما الزمت المتقدم ان يتضمن طلب التقديم للبعثة سيرة ذاتية تحتوي على الاسم الرباعي واللقب و مسقط الراس و الديانة و المذهب وتدرجه في التعليم واهم الوظائف التي شغلها، و استناداً لما تقدم فاز بالترشيح لتلك البعثات ثلاثة اشخاص اثنان من المسلمين على المذهب السني و واحد من المسيح على المذهب السرياني الأرثوذكسي^(١).

بادرت متصرفية لواء الموصل واستناداً الى تعليمات وزارة المعارف المبلغة لها بتاريخ ٧ تموز ١٩٢٣ بمخاطبة سكرتارية البلاط الملكي بخصوص الموافقة لها على ارسال عدد من الطلبة سواء في التعليم الحكومي او الاهلي الذي كان تحت تصرفها المطلق الى اوربا؛ للدراسة في احد دولها و الاستفادة من تجارب تلك الدول، ونقلها الى العراق فجعلت ذلك الامر مقرون بإصدار ارادة ملكية بذلك الخصوص؛ لترحب وزارة المعارف بذلك و تؤيد ما ذهب اليه المتصرفية^(٢).

اخذت وزارة المعارف تُشجع الاهالي في العراق ابان العهد الملكي وتحت مظلة الانتداب البريطاني على تأسيس واستحداث المدارس الاهلية او كما سميتها بالمدارس الخصوصية والتي يتم تحمل نفقاتها من قبل الاهالي لكنها تظل خاضعة الى نظام مشابه الى حد ما لنظام التعليم الحكومي ويسري عليها ما يسري على نظيرته الحكومية، اذ صاغت وزارة المعارف في مطلع عام ١٩٢٤ نظام لتلك المدارس احتوى بين طياته على (٤٤) مادة شملت كل مرافق تلك المؤسسات التعليمية^(٣).

باتت على اثر ذلك وزارة المعارف العراقية تُراقب عن كثب تلك المدارس، و التي هي تحت متابعتها فعلى سبيل المثال أُثيرت بتاريخ ١٩ شباط ١٩٢٤ من قبل بعض اولياء الامور مشكلة ضد الهيئة التدريسية و ادارة مدرسة الغري في مدينة النجف الاشرف، اذ اتهم عدد منهم ان مدير المدرسة يمارس اعمال تتنافى مع الذوق العام تصل الى مستوى التشابك مع زملائه التدريسين بالأيدي امام العامة مما يجعل ذلك منافي مع اخلاقيات المهنة و الذوق العام، اذ عدّه هؤلاء بانّه غير مؤهل لتلك المهام و بعد التدقيق من قبل لجنة تحقيقية مختصة تشكلت من قبل الوزارة لمعرفة ملايسات المشكلة تبين ان المشكلة شخصية مع شخص مدير المدرسة؛ كونهم حاولوا جلب شخص اخر يتناغم مع ميولهم الشخصية التي

غالباً ما تتقاطع مع توجهات وتعليمات وزارة المعارف و الطريقة التي لابد اتباعها لإدارة المدرسة، و على اثر ذلك قررت الوزارة نقله الى ادارة مدرسة اخرى تجنباً للمشاكل و حفاظاً على السكينة^(٤). استمرت وزارة المعارف من ايلاء تلك المدرسة عنايتها بعد ان اصبحت خاضعة لها، اذ عمدت بتاريخ ٢٨ اذار ١٩٢٥ بمطالبة سكرتارية مجلس الوزراء بزيادة التخصيص المالي السنوي و البالغ ٢٣٠٠ روبية للنهوض بواقع الخدمات بمدرسة الغري^(٥).

خاطبت السلطات البريطانية الحكومة العراقية على اثر ما تقدم، واكدت عليها بضرورة الابتعاد وعدم سن قوانين وانظمة و قرارات تتعارض مع تقديم الدعم في انشاء مدارس خصوصية حتى وان كانت من الارشاليات التبشيرية واقتصار عملها على ما يحقق الامن العام و الصحة و الاخلاق مما سهل الطريق امام الارشالية الامريكية؛ لتعاود طلبها في مطلع ايار من عام ١٩٢٥ بالسماح لها في تأسيس مدرسة للبنات في بغداد و على ضوء ذلك اصررت دار الاعتماد البريطاني على ضرورة حضور كل التلميذات او الطالبات دروس الكتاب المقدس وان يكون ذلك الحضور اجبارياً مشددة على وزارة المعارف العراقية في حال رفض فتح تلك المدرسة بالتالي ستضطر الارشالية الأمريكية إلى الانسحاب مما سينعكس سلباً على واقع التعليم في العراق^(٦).

كانت دار الاعتماد البريطاني تلوح الى امرأ اخر يرتبط ببنود المعاهدة العراقية البريطانية لسنة ١٩٢٢ ولاسيما المادة الثانية عشرة منها اذ نصت " لا تتخذ وسيلة ما لمنع اعمال التبشير، او المداخلة فيها ، او تمييز مبشر ما على غيره، بسبب اعتقاده الديني، او جنسيته، على ان لا تخل تلك الاعمال بالنظام العام، و حسن ادارة الحكومة"^(٧).

جاء ما تقدم نتيجة طبيعية الى قيام مدرسة المبشرين في البصرة بالسماح من تأدية ذلك الدرس استناداً الى موافقات استحصلتها الارشالية انفة الذكر منذُ زمن الدولة العثمانية، مما جعل دار الاعتماد البريطاني تؤكد على ضرورة الموافقة على استحداث مثل تلك المدارس؛ لتتناغم مع ضعف الحالة الاقتصادية في بغداد لأهالي البنات ممن يرفضون تلك الدروس و بالتالي سينعكس على وضعهم المادي بعد اخراجهن من تلك المدارس والتحاقهن في مدارس اخرى تتطلب من الاهالي مصاريف اضافية لا طاقة لهم بتحملها بالوقت الذي اكدت فيه الارشالية الامريكية ان الغرض من حضور ذلك الدرس هو لتنقية اخلاق التلاميذ من الطوائف الاخرى^(٨).

حاولت بريطانيا وتابعها من المؤيدين لسياستها، وفي ظل ما تقدمت به الإرسالية، العزف على وتر الحاجة المادية وتسعى لضرب القيم الاخلاقية و الدينية لتلاميذ ينتمون الى ديانات سماوية ومذاهب معتد بها بغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية.

اصرت دار الاعتماد البريطاني بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٢٥ على وزارة المعارف على ضرورة قبول طلب الارشالية و السماح لها بفتح مدرسة للبنات في بغداد مؤكدةً على ضرورة تلقي مثل تلك الدروس، وعند عرض ذلك الطلب على مجلس الوزراء العراقي جوبه بالرفض القاطع معللاً ان ذلك الطلب هو بمثابة الزام على الاشتراك بمراسيم تتعارض مع تعاليم الدين الاسلامي^(٩).

ارغمت دار الاعتماد البريطاني بسياستها القسرية المعهودة، و التي مارستها بطريقة اقل ما يقال عنها اضطهاد المحتل بتاريخ ١٨ حزيران ١٩٢٥ وزارة المعارف العراقية بالإيعاز لتلاميذ وطلبة المدارس العراقية الحكومية والاهلية على حدٍ سواء بالزامهم من حضور الدروس الدينية التي لا ترتبط بتعاليم دينهم و لاسيما ما تقيمه مدارس المبشرين الامريكان في العراق^(١٠).

جاءت تلك الموافقة بعد ابلاغ الحكومة العراقية ان الاعتراف باستقلال العراق فيما بعد و الاعتراف بالاتفاقية العراقية - البريطانية عام ١٩٢٢ مرهون بالموافقة على فتح مثل تلك المدارس التي تتضمن منهجها ما يتعارض مع ديانة اغلبية التلاميذ مما حتمت دار الاعتماد البريطاني على الحكومة العراقية وبالتحديد على وزارة المعارف الموافقة على استحداث مثل تلك المدارس وهذا ما حصل بالفعل كما اسلفنا فيما تقدم^(١١).

اخذت السلطات البريطانية تتماهى في فرض هيمنتها على العراق فبتاريخ ٢٣ ايار ١٩٢٧ وضعت تقريراً خاصاً بمراقبة سلوكيات الطلبة المبتعثين الى خارج العراق لإتمام دراستهم، اذ اعترضت السلطات البريطانية استناداً الى ما احتواه التقرير انف الذكر على قيام احد هؤلاء الطلبة برفع شعارات حظيت بتأييد زملائه تُدين التواجد الفرنسي في الشام وذلك عند احياء الجامعة الامريكية في بيروت حفلاً تأبينياً بمناسبة ذكرى قيام السلطات العثمانية بإعدام عدد من الشباب الشاميين اثناء الحرب العالمية الاولى فعدت السلطات البريطانية ذلك بمثابة سبب لخلق ازمة سياسية مع الجانب الفرنسي ستطال العراق لاحقاً^(١٢).

قدمت الجالية العراقية الموجودة في بيروت والطلبة المبتعثون من قبل الحكومة العراقية لإتمام الدراسة هناك بتاريخ ١١ ايلول ١٩٢٧ طلباً للحاكم العسكري الفرنسي هناك للسماح لهم بإقامة حفل احياءً لذكرى تتويج الملك فيصل الاول ملكاً على عرش العراق، اذ خاطبت على اثر ذلك وزارة الدفاع العراقية السلطات الفرنسية لإسعاف الطلب كون اعداده جاء بصورة رسمية الا انها تفاجأت برفض السلطات الفرنسية للطلب دون الارتكاز على سبب وجيه بل ذهبت الى اكثر من ذلك بالطلب من وزارة الدفاع العراقية بشطب اسم الملك فيصل من كل المخاطبات التي توجه لها؛ لتعد الاخيرة تلك التصرفات اعتداءً على سيادة ووحدة العراق وضرباً للقواعد و الاصول بين الدول^(١٣).

مثل ذلك التصرف دليلاً قاطعاً على ان هيمنة هذه الدولة وروح التعالي ونفس الاستعمار الذي بات جاثماً على تصرفاتها جاء نتيجة طبيعية لسياستها اتجاه الدول التي صار من حقها تقرير المصير و لاسيما

ان الدولة المنتدبة للعراق اخذت تسابير حليفاتها خوفاً من خسارة حليف استراتيجي، ودليلاً قاطعاً على ان الانتداب ما هو الا اسلوب اخر من اساليب الاحتلال وفرض الهيمنة.

ايد مجلس الوزراء العراقي بتاريخ ١٣ ايلول ١٩٢٧ ما قامت به الجالية العراقية احياء ذكرى تلك المناسبة لاسيما انها جرت وفق الاصول الا ان الرفض من قبل الجانب الفرنسي و التأكيد على شطب اسم الملك فيصل مثل تعديا غير مبرر وانتهاكا لجميع الاعراف الدولية لتؤكد بتصرفها هذا عدم اعترافها وقبولها بالحكومة العراقية^(١٤).

خاطبت على اثر ذلك دار الاعتماد البريطاني في العراق بتاريخ ٢٩ تشرين الاول ١٩٢٧ دائرة القنصل الفرنسي في سوريا، اذ علمتها ان الحوادث التي جرت في بيروت من قبل الجالية العراقية جاءت نتيجة اجتهاد شخصي من قبل مأمور الادارة التابع لها في القنصلية العراقية في بيروت وما كان من السلطات البريطانية الا ان تقدم اعتذارها للجانب الفرنسي معلمةً اياها انها اتخذت بحقه كل التدابير القانونية^(١٥).

انكرت السلطات البريطانية بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٢٧ تلك التصرفات من قبل السلطات الفرنسية و عدت ما قامت به الجالية العراقية هو عمل شخصي غير مبرر و غير مدروس كان من المفترض عليها التوجه في طلبها الى القنصلية العراقية في سوريا كونها بمثابة الممثل المخول للجانب العراقي امام السلطات الفرنسية اما ردة فعل الاخيرة فهي نتيجة طبيعية وشرعية لخرق الاعراف الدولية المتبعة في التمثيل الدبلوماسي^(١٦).

اصر الطلبة العراقيون المبتعثين الى بيروت بالمقابل على اقامة حفل بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٧ بمناسبة تتويج الملك فيصل على عرش العراق، الا ان المفوضية الفرنسية خاطبت المعتمد السامي البريطاني وبلغته باعترضها على اقامة تلك الاحتفالية المبالغ في مراسيمها لتساند السلطات البريطانية تلك المخاطبة التي جاءت من شريكها في اقتسام ممتلكات الدولة العثمانية عادةً ذلك هو مخالفة للسياق العام وهو لا يختلف عن السلوكيات انفة الذكر لهؤلاء الطلبة الذين اخذوا يصيرون من تصرفاتهم سبباً للدخول في صراع مع الجهة المحتلة للبلدان العربية الواقعة تحت سيطرتها، ولاسيما ان السلطات الفرنسية عدت ذلك بمثابة الانتقاص من سيادتها في الشام الواقع تحت انتدابها^(١٧).

تمخض عن ذلك رغبة من الملك فيصل الاول في المضي قدماً في تطور قطاع التعليم، ورفد المملكة بالطاقات الشابة المتخصصة وبما يتناسب مع الحاجة الفعلية، خاطب رئاسة مجلس الوزراء في ١٣ ايلول عام ١٩٢٨ طالباً منه مفاتحة الجانب البريطاني بضرورة تضمين شروط ابتعاث الطلبة العراقيين الحاجة الفعلية للعدد والتخصص المطلوب لشغل المهام الوظيفية في المؤسسات الحكومية العراقية بعد اتمام دراستهم سعياً منه الى الاهتمام بمصير الطلبة العراقيين وايلاء الامر اهتمام الجهات المختصة^(١٨).

ابلغت وزارة المعارف رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٨ حزيران ١٩٣١ نتيجة لما تقدم مشددة عليها الاهتمام بتخصص الطلبة المبتعثين بعد عودتهم من أوروبا وانتهاء دراستهم بالاستفادة منهم بما ينسجم مع الحاجة الفعلية للمؤسسات الحكومية، لاسيما بعد وضع احصائية دقيقة تتضمن اعداد المبتعثين و اعداد المتخرجين مع ذكر غير المستخدمين منهم في دوائر الدولة و بيان هل أن تلك البعثات حققت مبتغاها المرجوة منها و ما هو مقدار نسبة الفائدة^(١٩).

بينت وزارة المعارف على اثر ذلك اعداد الطلبة المبتعثين، و اعداد العائدين منهم و اعداد من هم قيد اتمام الدراسة مع ذكر القطاعات الحكومية المستفيدة من خدماتهم بعد الابتعاث، و لبيان ذلك تم اعداد الجدول فيما يلي:

جدول رقم (١) (٢٠)

يوضح اعداد المبتعثين و الأماكن التي شغلوها و قدموا خدماتهم للحكومة مع ذكر اعداد من تم اتمام بعثته الدراسية و عاد لإشغال وظيفته قبل الابتعاث حتى تموز ١٩٣١

ت	الطلبة العائدين من الابتعاث	الطلبة الذين سيعودون من الابتعاث نهاية ١٩٣١	الطلبة الذين سيعودون من الابتعاث نهاية ١٩٣٢	الطلبة الذين سيعودون من الابتعاث نهاية ١٩٣٣	الطلبة الذين سيعودون من الابتعاث نهاية ١٩٣٤
	العدد	الاختصاص	العدد	الاختصاص	العدد
١	٣٨	مهندسين	٢	مهندسين	٣
٢	٦	زراعة	٥	زراعة	١
٣	٣	علوم وتربية	١٨	علوم وتربية (٦ ذكور و ٣ اناث)	٨
٤	٧	اقتصاد	٢	الحقوق و الادارة	١
٥	٢	رياضة بدنية	١	الرسم	١
٦	١	مالية			
٧	٢	رياضة بدنية			
٨	٥٩	المجموع	٢٨	المجموع	٢٨

اتضح من خلال الجدول اعلاه ان البعثات العلمية لوزارة المعارف تمحورت بالدرجة الاساس حول ما يصب في خدمة الحاجة الضرورية لقطاع التعليم بالتالي يعكس ذلك مقدار التطور الذي لطالما كان من اولويات طموحاتها ليلبي بذلك اهتمام الحكومات المتعاقبة، لرفع مستوى الطب داخل العراق، و تعزيز المؤسسات الحكومية من مستشفيات و مراكز صحية وبالرغم من تلك الأولويات، الا انها لم تتغافل عن باقي القطاعات حتى امست الحكومة العراقية تفكر بما يدعم الصناعات داخل العراق، و بدأت تعير اهتماماً بالغاً لابتعاث الإناث سعياً منها لتشجيع التعليم النسوي.

شكلت على اثر ذلك سكرتارية مجلس الوزراء بتاريخ ٤ اب ١٩٣١ لجنة ارسلتها الى وزارة المعارف؛ لمعرفة مدى تطابق الاختصاصات مع ما تم ابتعائه الى خارج العراق لمعرفة الحاجة الفعلية لكل وزارة والابتعاد عن المحسوبية والتشديد على استخدام الافراد المبتعثين بعد عودتهم للعراق، كما اكدت اللجنة على ضرورة مراعاة شروط اختيار المبتعث لتتناسب مع كل مرشح دون استثناء، اذ جاء ذلك التشديد من قبل اللجنة بعد ورود اخبار مفادها ان وزارة المعارف لطالما تستخدم اسلوب المداهنة و المحاباة في اختيار المبتعث (٢١).

عاود مجلس الوزراء بتاريخ ٨ اب ١٩٣١ التأكيد على وزارة المعارف في اختيار الطلبة المبتعثين على الحاجة الفعلية لكل وزارة من الاختصاصات المطلوبة حرصاً على عدم هدر المال العام وتضمنين اختصاصات المؤسسات الحكومية العراقية بأمس الحاجة لخدماتها (٢٢).

خاطب عدد من مدرسي المدارس المسيحية في العراق في ظل ما تقدم الملك فيصل الاول بتاريخ ١٧ ايلول ١٩٣٢ مطالبين منه الضغط على وزارة المعارف للعدول عن قرارها الذي يقضي بدمج الصفيين الخامس والسادس الاعدادي معاً في مدارس لواء الموصل ودمج تلك المدارس في اعداديتين مركزيتين فقط معرجين على جملة من النقاط هي كما يلي:

١- ان الدستور العراقي كفل لكل الطوائف الاحتفاظ بلغتهم ومذاهبهم الخاصة.
٢- ان مدارس الطائفة كانت ملجأً لتعليم ابناء جميع الطوائف عندما كانت الوزارة بأمس الحاجة لمؤسساتهم الخاصة.

٣- القرار سيكون سبباً في إلزام ابناء الطائفة تعلم اللغة والدين الطائفي.

٤- وضع العراق يتطلب الوثام والالفة قبل دخوله عصبة الأمم.

لتنتهي تلك الرسالة المبعوثة للملك بان مثل تلك القرارات ستؤول الى التفرقة (٢٣).

كان من اولويات تلك المدارس تدريس العلوم الدينية واللغات الأجنبية، فضلاً عن العلوم الحديثة، إذ شجعت الكنيسة ابناء الطائفة المسيحية الانخراط في مدارسها الالهية والاجنبية بسبب طبيعة عنايتها لكون المدارس الحكومية لا توفر التعليم الديني لغير معتنقي الديانة الاسلامية (٢٤).

المبحث الثاني / التطورات التي طرأت على التعليم بعد استقلال العراق و حتى عام ١٩٤٥

ارسلت وكالة قنصلية العراق في خوزستان الى وزارة الخارجية العراقية بتاريخ ١٥ شباط ١٩٣٣ تطالبها بالامتنال لطلب العرب العراقيين التابعين للإمارة العربية في المحمرة القريبة من الخليج العربي في خوزستان بإنشاء مدرسة بأحد البلدات التابعة لها، اذ تحتوي على اعداد كبيرة من الناشئة مشتتين في المدارس الايرانية التي يتعامل القائمون عليها معهم وينظرون لهم نظرة قومية لا يحبذها العرب، لذا لا بد من الموافقة على انشاء تلك المدرسة التي وقع اختيار بلدة الاهواز؛ لتكون مكان مناسب للمدرسة التهذيبية

الاولى وذلك لأفضليتها عن باقي البلديات التابعة لخوزستان من الوجهتين الصحية والاجتماعية، ولاسيما وانها ستكون على مقربة من مركز القنصلية العراقية فيها مما سيعمل ذلك على متابعتها و حمايتها من اي اعتداء^(٢٥) مما حدا بوزارة المعارف الموافقة على فتح تلك المدرسة ولاسيما بعد ان شدد الملك فيصل على ضرورة استحداث مدارس اخرى للعراقيين هناك كباب من ابواب الانفتاح على العالم بعد ان حقق العراق استقلاله عن الجانب البريطاني^(٢٦).

بعثت وزارة المعارف بتاريخ ٢١ ايار ١٩٣٣ على اثر ما تقدم تقرير لوزارة الخارجية العراقية توضح فيه المعاملة السيئة التي تتعرض لها المدارس العراقية في ايران مما يتوجب عليها مخاطبة السلطات الايرانية التمسك بما ورد بالاتفاقية المؤقتة في ٣٠ اذار ١٩٣٣ التي عقدت بين الجانبين^(٢٧)، و ابلاغ الجانب الايراني بضرورة الكف عن الدعايات المغرضة و المضادة للحكومة العراقية التي تبثها بين صفوف الطلبة الدارسين في المدارس العراقية في ايران، و التعامل بذات الطريقة التي تتعامل بها وزارة المعارف العراقية مع طلبة المدارس الايرانية في العراق، و ضرورة ابلاغها بالكف عن اسلوب التعالي في خطاباتها الرسمية مع الجانب العراقي^(٢٨).

استجابت وزارة الخارجية العراقية لطلب وزارة المعارف التي تضمنها تقريرها انف الذكر، و خاطبت المفوضية العراقية في طهران بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٣٣، اذ شددت عليها بضرورة ابلاغ السلطات الايرانية ان سوء معاملتها للمدارس العراقية ستعكس سلباً على مدارسها في العراق، وترغم الحكومة العراقية التعامل بالمثل مما سينعكس على طبيعة العلاقات بين البلدين^(٢٩).

اضطرت على سبيل المثال وزارة المعارف بتاريخ ١٦ تشرين الاول ١٩٣٣ و كنتيجة طبيعة لما تم ذكره سالفاً من سياسة الاهمال التي مارستها الدولة المنتدبة خلال سيطرتها على العراق الى ان يصل بها الحال الى الاستعانة ببنائة الجامع في لواء المنتفك و بالتحديد في مركز مدينة الناصرية؛ ليحل محل بنائة المدرسة بدعم من رجال العشائر في تلك المنطقة بسبب بنائة المدرسة الحكومية ذات البناء المتهرئ والآلية للسقوط مما جعله غير مؤهل الى احتضان التلاميذ في وقت هم بأمس الحاجة الى الرعاية التامة لديمومة التعليم^(٣٠).

بات للمتبع من خلال ما تقدم ان العجز المالي للحكومة العراقية حتم عليها الاستعانة بالجوامع؛ لتحل محل المدارس في حين ان سياسة الحكومة اتجاه باقي الجنسيات جاءت بالعكس تماماً مما هو معلن، اذ وافقت الحكومة العراقية بتاريخ ٢٥ تشرين الاول ١٩٣٣ على تحمل نفقات اربعة طلاب فلسطينيين الجنسية للدراسة في دار المعلمين^(٣١).

جاءت موافقة الحكومة العراقية على قبول الطلبة امتثالاً للطلب المقدم لها من قبل المجلس الاسلامي الاعلى في القدس بتاريخ ١٩ ايلول ١٩٣٣، اذ تم رصد مبلغ من المال لهؤلاء الطلبة مقداره ٢٧٠ ديناراً

واضافته على ميزانية وزارة المعارف لقاء مصاريف دراستهم و معيشتهم وسكانهم لمدة ثلاث سنوات ما عدا ما يرتبط بعلاجهم اذا اقتضت الضرورة ليأتي ذلك و على حد وصف وزارة المعارف "لتعزيز اواصر الاخوة و كداية طيبة للعراق وسمعة التعليم في الخارج و لتوثيق اواصر الاخاء و الولاء بين القطرين الشقيقين " (٣٢).

حتم ذلك الوضع على وزارة المعارف الطلب من الحكومة العراقية التي استجابت لطالبيها، و الذي يقضي بزيادة الميزانية المخصصة لوزارة المعارف، اذ بلغ مقدار الزيادة في العام الدراسي ١٩٣٣ - ١٩٣٤ (٤٢٥٩٣) دينار بالتالي اولت لاهم القطاعات في تلك الوزارة اهتماما بالغا و كما موضح في الجدول فيما يلي:

جدول رقم (٢) (٣٣)

جدول يوضح مقدار الزيادة التي اضافتها وزارة المعارف في الميزانية لاهم القطاعات التربوية للعام الدراسي (١٩٣٣ - ١٩٣٤).

ت	مقدار الزيادة	اسم القطاع	الملاحظات
١	٤٧٧٥ دينار	الإيجارات	تم ايجار عدد من الابنية من الاهالي لجعلها مدارس
٢	٨٠٠ دينار	نوازم قرطاسية	
٣	١٠٠٠ دينار	نوازم زراعية	
٤	٣٤٧٥ دينار	بعثات علمية	
٥	١٦٠٠ دينار	مكافحة الامية	
٦	٣٠٠٠ دينار	الكشافة العسكرية	
٧	١٠٠٠ دينار	اعانات للمدارس الاهلية	
٨	٦٩٥٥ دينار	اضافة للملاك الثانوي	لسد العجز في رواتبهم في العام الماضي
	١٩٣٨٢ دينار	اضافة وظائف	تم اضافة وظائف جديدة لملاك التعليم الابتدائي القروي و سد النقص في رواتب تلك الملاكات كتعويض عن النقص الحاصل في العام الماضي

يتضح من الجدول اعلاه ان وزارة المعارف ركزت على أن تكون الزيادة في ابواب موازنتها لأمر كان لها الدور في ان تصب برفع مستوى التعليم بالرغم من محدوديتها، اذ ان ما تم تخصيصه للبعثات ولمكافحة الامية وكذلك ما تم رسده كإضافات لملاك التعليم الثانوي و الابتدائي عملاً منها لتوسيع المدارس من خلال ردها بأدواتها المتمثلة بالملاكات لكنها في ذات الوقت كانت مترجعة في استحداث وبناء مدارس جديدة سعياً منها للخلاص مما كانت تنفق على استأجر البنايات.

عملت وزارة المعارف بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٣٣ في ضوء ما تقدم الى استحداث مدارس جديدة، ودور للمعلمين و المعلمات، ولاسيما ما يرتبط بالتعليم الريفي و لكلا الجنسين في معظم الالوية وعلى

قضايا التعليم الحكومي والاهلي في العراق من خلال ابرز التقارير الحكومية الرسمية ١٩٢٥-١٩٤٥ دراسة وثائقية

الرغم من زيادة اعداد تلك البنائات، الا انها لم تلبى الطموح في تغطية النقص الحاصل في اعداد تلك الابنية، اذ ان مقدار الزيادة في العام الدراسي ١٩٣٢ و اللاحق بلغت ١٢% في حين كانت في دولة مصر لا تتعدى ٣% تقريباً اما في تركيا فناهزت ٦% مما يبرهن ان وزارة المعارف العراقية امست تتربع على عرش تلك الزيادات التي ظل العراق بحاجة ماسة الى مضاعفتها؛ لما يحيط بذلك القطاع من وضع مزري (٣٤).

استناداً إلى ما تقدم اتجهت وزارة المعارف الى توسيع و زيادة الابنية المدرسية و جعل الهيئات التعليمية في عموم الالوية العراقية تتناسب مع الزيادة في اعداد التلاميذ و الاخذ بنظر الاعتبار مقدار ما موجود في الالوية العراقية من بنايات مدرسية، اذ قسمت اعداد تلك الهيئات وفق الجدول في ادناه على عموم الالوية العراقية مشددة على جعلها تتفق مع مقدار الزيادة بحلول سنة ١٩٤٠.

جدول رقم (٣) (٣٥)

يوضح تقسيم الهيئات التعليمية في عموم الالوية العراقية سنة ١٩٣٣ و جعل ٣% من التلاميذ لكل معلم واحد مع بيان مقدار الزيادة المقترحة بتلك الهيئات بحلول سنة ١٩٤٠ مع بيان المدارس المستحدثة.

ت	اسم اللواء	عدد النفوس	نسبة عدد الطلاب الى عدد السكان الكلي	مقدار الزيادة المقترحة سنة ١٩٤٠	المدارس الالوية المستحدثة سنة ١٩٤٠
١	الموصل	٣٢٠,٠٠٠	٣٠	٣	٤
٢	اربيل	١٠٦,٠٠٠	١٥	١٠	٣
٣	السليمانية	٩٤,٠٠٠	١٢	٥	٤
٤	كركوك	١٦٠,٠٠٠	١٦	١٣	٢
٥	ديالى	٣٤,٠٠٠	١٠	١٠	٥
٦	بغداد	٣٨٨,٠٠٠	٢٧	١٠	٥
٧	الديليم	١٤٧,٠٠٠	١٠	٩	٤
٨	كربلاء	٩٥,٠٠٠	١١	١١ توزع بين كربلاء ولواء الحلة	٢
٩	الحلة	١٠٣,٠٠٠	١٦		٢
١٠	الكويت	١٧٠,٠٠٠	٦	٣٥ توزع بين الكويت ولواء العمارة	٦
١١	الديوانية	٢٣٨,٠٠٠	٦	٣٣	١٠
١٢	العمارة	٢٣٨,٠٠٠	٩		٨
١٣	المنتفك	٣٤٠,٠٠٠	٦	٣٤	١٤
١٤	البصرة	١٩٠,٠٠٠	٢٥	٥	٣

بدا جلياً و من خلال الجدول اعلاه ان الوية الموصل ومن ثم بغداد و البصرة تتصدر تلك الاحصائية و هذا ان دل فهو يدل على التنوع الديني و المذهبي و العرقي في تلك الالوية التي جعلت منها مزيج غير متجانس فضل البعض منهم التوجه الى مدارس الارساليات التبشيرية ممن يتناسب منهاجها الدراسي مع

الانتماء المذهبي للبعض منهم ؛ كون مطلبها لا تتقاطع مع الانتماء الديني او المذهبي لهم و كما اسلفنا عن تلك الحادثة سلفاً اضعف الى ذلك ان مجتمع المدنية الغالب على تلك الالوية كان عاملاً اخر في ازدياد اعداد التلاميذ فتوجه سكان تلك الالوية للتعليم كونه واحداً من الدعامات الرئيسية في تقدم الشعوب على العكس تماماً من الالوية ذات الصبغة الزراعية و ذات الدين و المذهب الواحد بالتالي انحسر التوزيع بمقدار توفر البنايات المدرسية وجاهزيتها في تلك الالوية كما اسلفنا.

تضمن ذلك المشروع جملة من التعديلات شملت منهاج التعليم الابتدائي والحال ذاته بالنسبة للتعليم الثانوي، اذ صبت مجملها حول المواد العلمية التي كان يتوجب صيانة الكثير منها لتنسجم مع الواقع العام، وتكون اكثر فاعلية لتتعدى مسالة الصيانة والتعديل ذلك المنهاج و تشمل المرافق العامة للمؤسسات التعليمية^(٣٦).

سعت بعد ذلك وزارة المعارف مع انطلاق العام الدراسي ١٩٣٢-١٩٣٣ الى العمل على تأسيس دار المعلمين الريفية وحسب الحاجة الفعلية للالوية العراقية بما يتناسب مع خريجي تلك الدار في رفق العملية التربوية، اذ قررت الوزارة ان يكون اعداد المقبولين فيها لا يتجاوز ٦٠ طالباً من الذكور و ٣٥ طالبة من الاناث موزعين حسب الجدول فيما يلي:

جدول رقم (٤) (٣٧).

يوضح اعداد طلبة دار المعلمين القروية الملتحقين فيها من كل لواء حتى العام الدراسي (١٩٣٢-١٩٣٣)

ت	اسم اللواء	عدد الطلاب الملتحقين في الدار		الملاحظات
		الذكور	الاناث	
١	الموصل	٢	لا يوجد	بسبب وجود عدد يغطي المطلوب
٢	اربيل	٢	٣	
٣	سليمانية	٢	٢	
٤	كركوك	٣	٣	
٥	ديالى	٥	٤	
٦	الدليم	٥	١	عدد الاناث قليل بسبب عدم وجود راغبات
٧	بغداد	٣	١	اقتصر عدد الاناث على ذلك الرقم بسبب وصول اللواء الى حد الاشباع
٨	كربلاء	٥	٣	
٩	حلة	٣	٢	
١٠	كوت	٤	٣	
١١	ديوانية	٧	٢	يكون مقر الدار في ذلك اللواء لصعوبة التحاق الطالبات في مناطق نائية مثل العمارة و المنتفك و الدليم
١٢	منتفك	١١	٢	عدد الاناث قليل بسبب عدم وجود راغبات

١٣	العمارة	٦	٤
١٤	البصرة	٢	٤
١٥	المجموع	٦٠	

يتضح من الجدول اعلاه ان اهتمام وزارة المعارف اخذ يتجه نحو الريف؛ بسبب ارتفاع نسب الامية وسعيها منها لأحداث طفرة نوعية في قطاع التعليم لكن بقيت الاعراف الاجتماعية التي تكبل الاناث في الالوية لاسيما ذات النزعة العشائرية تقف حاجزاً امام تطور التعليم النسوي على الرغم من الدعم ونوع المغريات التي قدمتها الوزارة لرفع مستوى التعليم وحثهن على مزولة تلك المهمة الوظيفية.

سعت وزارة المعارف بتاريخ ٦ اذار ١٩٣٤ جاهدة لفتح المدرسة الثانوية الوطنية الليلية كنوع من الاهتمام بالتعليم المسائي، و انسجماً مع الظروف المعيشية لكثير من ابناء المجتمع ممن فضل العمل صباحاً لسد رمق العيش و الدراسة مساءً، فتطلب ذلك اعداد دراسة شاملة و مستفيضة لذلك المشروع من خلال الاستعانة بخبير بريطاني^(٣٨) جاء ذلك بعد ان خاطبت وزارة المعارف في وقت سابق وزارة الخارجية من اجل تأمين ذلك الخبير، اذ ارسل نوري السعيد وزير الخارجية في حكومة رشيد عالي الكيلاني الاولى (٩ تشرين الثاني ١٩٣٣ - ٩ اب ١٩٣٤) للسفارة البريطانية في العراق وتم الاتفاق على تأمين خبير بريطاني لوضع دراسة كاملة من اجل استحداث المدارس المسائية في العراق على ان يتم رصد مبلغ مالي مقداره ٢٠٠ دينار كأجور للخبير لقاء خدماته^(٣٩).

طالبت وزارة الخارجية في وقت سابق وبالتحديد بتاريخ ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٤ من وزارة المعارف ومجلس الوزراء بعد جملة من المراسلات الموافقة على تأسيس مدرسة تأخذ على عاتقها تهيئة اشخاص للعمل في السلك الدبلوماسي، اذ رد مجلس الوزراء على الطلب بالرفض معللاً ذلك بانه بالإمكان اضافة مواد دراسية يتم تدريسها في المدرسة المسائية انفة الذكر خاصة بعد رصد المخصصات اللازمة لاستحداثها في العام الدراسي ١٩٣٤ - ١٩٣٥ تجعل عدد من العامة الدارسين فيها مهيبين للعمل في ذلك السلك دون الحاجة الى مثل هذا النوع من التخصيص^(٤٠).

خاطبت اللجنة الفرعية لمجلس مدرسي الثانوية المركزية في بغداد بتاريخ ١٠ نيسان ١٩٣٥ وزارة المعارف بتقرير ضمنته جملة من النقاط كان في طليعتها هو عدم وجود اهداف تربوية واضحة لتلك الوزارة، بالإضافة الى ان سياستها تكون مقتصرة على شخص الوزير و المدير العام مما يجعلها قائمة على سياسات تربوية ثابتة وغير متجددة بالوقت الذي لا تتبع فيه تلك الوزارة خطة ثابتة في العلاوات والترفيعات لموظفيها، وعدم مراعاتها للاختصاص كما لم تتمكن الوزارة من انتاج اناس ذوي خبرة ترجع لهم الوزارة في معالجة القضايا بصورة مهنية وعلمية اضافة الى ذلك وقفت الوزارة عاجزة عن حماية العاملين في مؤسساتها من الشخصية و التحزب والسياسات التي لم يسلم قطاع المعارف منها، اذ وصل الحال بتلك

الوزارة الى تسريح كثير من العاملين فيها من الوظيفة من غير مبرر؛ لذا يتوجب على وزارة المعارف تعديل وصيانة قانون المعارف وفق الاطر الديمقراطية التي تتناسب مع الظروف القائمة آنذاك^(٤١). عكست احدى الرسائل التي بعث بها احد اعضاء الهيئة التدريسية لمدرسة قولاي في لواء ديالى بتاريخ ٦ ايلول ١٩٣٤ الى وزارة المعارف العراقية والتي وصف فيها الحال المزري الذي عليه طلاب المدرسة ، اذ وصل الحال بهم الى الملابس التي يرتدونها فبعد مخاطبة الاهالي بضرورة تنظيف ملابسهم وتعزيزها بأخرى جديدة و التأكيد على ارتداء ملابس داخلية و ارتداء احذية بدلاً من ان يكونوا حفاة الا ان اجابة الاهالي جاءت عكس ذلك تماماً، اذ بينوا ان غسل الملابس سيؤدي الى تمزيقها بسبب ما تراكم عليها من اوساخ وعدم تحملها للتنظيف ولاسيما انهم لا يملكون غيرها و شراء ثوب ثان جديد (دشداشة) على حد تعبيرهم سينعكس على مدخولاتهم اليومية لذا بدأ المعلم يسترحم الوزارة لمخاطبة الجهات المختصة لإسعاف لذلك الوضع^(٤٢).

اعترضت دائرة النقثيش العامة في وزارة المعارف من خلال تقريرها الرسمي بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٥ على خطة تلك الوزارة في تطوير التعليم، اذ عدتها بمثابة الضياع للجهود ففي الوقت الذي سعت فيه وزارة المعارف الى الاهتمام بالتعليم تعافتت عن وضع خطة من قبل الحكومة لتوزيع الاراضي على الفلاحين المستفيدين من هذا النوع من التعليم، والحال ذاته بما يرتبط بالتعليم الصناعي بالتالي كل الجهود التي تبذل من اجل الارتقاء بمثل ذلك النوع من التعليم تصطدم بالتطبيق لذا يتوجب على الوزارة التوسع في نشر التعليم الابتدائي و توفير كل متطلباته و وضع خطة لقبول التلاميذ و السعي الى تحسين المناهج والتركيز على وضع هدف يتمثل بوصول اعداد التلاميذ مع اطلالة عام ١٩٤٥ بين ١٠٠٠٠ - ١٢٠٠٠ تلميذاً في المدارس الابتدائية مما يتوجب توفير ما يقرب من ٣٥٠ معلماً ومعلمة سنوياً موزعين على عموم العراق و يتطلب الارتقاء بمستوى المناهج في المراحل كافة^(٤٣).

استناداً لما تقدم اقترحت تلك المديرية ان يكون التعليم الثانوي على مرحلتين الاولى بثلاث سنوات تسمى الدراسة المتوسطة، والثانية كذلك على ثلاث سنوات تسمى بالدراسة الاعدادية مشددة على فتح مدارس زراعية و صناعية و تجارية و فنون ؛ لرفد دوائر الدولة بمخرجات تلك المدارس كما تم التأكيد على تكثيف دروس اللغات الاجنبية و العلوم في تلك المدارس مع التأكيد ان يكون القبول في تلك المدارس على الطلبة المتفوقين من ابناء القرى و الارياف على ان تتحمل وزارة المعارف النفقات الخاصة بتلك المدارس اما من هم دون ذلك المستوى العلمي يتوجب عليهم دفع رسوم باهظة ليتعرف عامة الناس ان وزارة المعارف لا يتوجب عليها استنزاف مواردها المالية على فئات عمرية دون المستوى العلمي المطلوب مع ضرورة الاشارة ان التعليم الاعدادي لابد ان لا يقتصر على الفرع العلمي و يسمى التعليم العالي و ان يكون في جميع المدن و عدم اقتصره على المدن الكبرى فقط^(٤٤).

باشرت وزارة المعارف في ضوء ما تم التطرق اليه بتاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٣٥ بفتح مدارس مهنية شملت كلاً من النجف و الناصرية و كركوك، اذ جعلت استيعاب تلك المدارس للطلبة يتناسب مع اعداد نفوس سكان تلك الالوية اما ما يرتبط بالتعليم العالي طالبت مفتشية وزارة المعارف على ضوء تقاريرها المتكررة بتوحيد المعاهد العالية وجعلها في جامعة واحدة تحت مسمى الجامعة العراقية اما القبول فيها جعلته يرتبط بما يتمتع به المتقدمين من امكانية تتناسب مع نوع الخدمات المقدمة للبلد، كما شدد ذات التقرير على ضرورة فتح صفوف لمحو الامية في القرى و الارياف وانشاء مقر ومحطة اذاعية للإرشاد والتوجيه في العاصمة يحث على ضرورة التعليم على ان يصل صدى تلك المحطة الى جميع القرى والمدن، كما شدد التقرير على ضرورة فتح مكاتب عامة للمطالعة في مراكز الالوية يكون لها دور فاعل بالتنسيق لدور التعليم اضع الى ما تقدم ان التقرير تناول ضرورة الاهتمام بالمعلم كونه الحلقة الرئيسية في التعليم مؤكداً على ضرورة مكافئة من يثبت تميزه في اداء عمله الوظيفي^(٤٥).

كان للبعثات العلمية نصيب لا باس به في وزارة المعارف؛ لحاجتها الماسة لرفد العملية التربوية وبما يعزز الهيكلية العامة للهيئات التعليمية و باقي القطاعات الوظيفية المهمة، اذ شرعت مع انطلاق العام الدراسي ١٩٣٣-١٩٣٤ بإرسال ٥٢ مبتعثاً الى خارج العراق للحصول على شهادات بمختلف التخصصات و بما يسهم بالنهوض في جميع قطاعات الدولة ليكون التعليم في مقدمة اولوياتها لتأتي من بعدها في الاهمية الهندسة و الكهرباء و الري و الزراعة فتحتم على اثر ذلك التنوع في البلدان المبتعثين اليها فاحتضنت كل من لبنان و مصر و بريطانيا و الولايات المتحدة الامريكية اعداد تلك البعثات^(٤٦).

طالبت وزارة المعارف بتاريخ ١ تموز ١٩٣٧ سكرتارية مجلس الوزراء الموافقة لها على ارسال مدير المعارف العام، و وكيل مدير التربية و التدريس العام لانقضاء مدرسين اجانب من سوريا و مصر قبل بدء العام الدراسي القادم (١٩٣٧-١٩٣٨) من خلات الاتصال بالسلطات الرسمية والجامعات و المؤسسات ذات العلاقة؛ لأن عملية استخدام المدرسين فيما سبق كانت تتم عن طريق المراسلات بين الوزارة و الاشخاص المعنيين مما سبب ارباكاً في عملية التدريس سعت الوزارة لانتهائه^(٤٧).

اجابت وزارة المالية بتاريخ ٥ تموز ١٩٣٧ على طلب وزارة المعارف بما يرتبط بسفر موظفين اثنين من قبلها لانقضاء المدرسين و المدرسات الاجانب و بالنظر الى محدودية مدة السفر التي لا تمكنهم من الوقوف على مدى اهلية هؤلاء المدرسين تقترح وزارة المالية ان تكون المراسلات بشكل رسمي مع دول المدرسين وفق شروط تضعها وزارة المعارف العراقية و الامر متروك للبت فيه من قبل مجلس الوزراء العراقي الذي امثل لراي وزارة المالية انف الذكر^(٤٨).

حرصت وزارة المعارف فضلاً الى ما تقدم على استخدام المدرسين و المدرسات الاجانب؛ لسد النقص الحاصل بمؤسساتها التعليمية، اذ خاطبت بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٣٧ سكرتارية مجلس الوزراء و وزارة المالية

بضرورة عقد مقاولات الاستخدام مع الموظفين الاجانب قبل بدء العام الدراسي ١٩٣٧-١٩٣٨ بعد الاخذ بنظر الاعتبار تعديل تلك العقود بما يتعلق بمخصصات الزوجية للموظف الاجنبي و مخصصات السفر ذهاباً و اياباً و بدلات اجار المساكن^(٤٩) سعياً منها لتذليل العقبات قبل بدء العام الدراسي الجديد^(٥٠).

اقترحت مديرية التدريس و التربية العامة بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٣٧ تأسيس مدرسة اعدادية للغات يُدرس فيها اللغة الانكليزية بفرعيها العلمي و الادبي واللغة الالمانية؛ لتدريس العلوم اما اللغة الفرنسية لابد من اقتصار التدريس فيها على الادب فقط، اذ اعلمت تلك المديرية وزارة المعارف ان المتوفر ممن يقوم بالتدريس فيها من المدرسين الذين تم استقدامهم يفي بالغرض لكن لابد من تعزيه بمدرس لتدريس اللغة الفرنسية^(٥١).

قررت وزارة المعارف على اثر ذلك بتاريخ ١٥ اب ١٩٣٧ العمل على تأسيس اعدادية للغات يكون الالتحاق بها بعد اتمام الدراسة الثانوية الاعتيادية؛ لتأهيل المتخرجين منها على اتقان اللغات العالمية وتحفيزهم للانضمام للجامعات الاجنبية وتسهيل الالتحاق بها بسبب املاكهم الى لغات تمكنهم من ذلك اضافة الى لغتهم الام اذا توجهت بذلك الطلب الى مجلس الوزراء العراقي^(٥٢) الذي سارع بالموافقة عليه فجاءت تلك الموافقة نتيجة طبيعية لمدى العلاقة التي عليها الحكومة العراقية مع الحكومة المنتدبة لها فيما سبق^(٥٣).

وافقت وزارة المالية كذلك على الاضافات التي تقدمت بها وزارة المعارف بتاريخ ٢٢ اب ١٩٣٧ بخصوص استحداث اعدادية اللغات بعد ان عززتها بمدربين اثنين الاول من بريطانيا و الثاني من المانيا اضافة الى اربع مدرسين من ملاك التعليم الثانوي بعد ان اكدت على ضرورة رصد مبلغ مجموعته ٣١٦٥ ديناراً كمصاريف اجور وشراء مستلزمات للاستحداث فما كان من مجلس الوزراء الا الموافقة على ما تقدم^(٥٤).

ارتبطت الحكومة العراقية بعلاقات جيدة مع الحكومة الالمانية، اذ اتضح ذلك من خلال ارسال موفد من قبلها مثل وزارة المعارف العراقية بتاريخ ١٧ اب ١٩٣٧ الى المانيا ولمدة اسبوعين لحضور الاستعراض السنوي الذي تقيمه جمعية الشباب النازي^(٥٥) لمدة اسبوع، اذ جاء الاشتراك من قبل الحكومة العراقية في ذلك الاستعراض من اجل نقل تجربة ذلك الاستعراض و تطبيقه على مؤسسات وزارة المعارف العراقية، اذ طالبت وزارة المعارف من الحكومة العراقية تمديد مدة بقاء مبعوثها لأسبوع اخر اضافة الى اسبوع الاستعراض لكنها لم تحصل على موافقتها بخصوص التمديد^(٥٦) ليعكس ذلك الاجراء مدى عشوائية الحكومة العراقية في الاشتراك بمثل تلك المهرجات بالوقت الذي هي بأمس الحاجة الى النهوض بواقع بنائات مؤسساتها المتهاكلة وتخصيص اموال الابتعاث لحضور تلك المهرجانات الى دعم الاحتياج الفعلي لقطاع المعارف.

حتم الوضع العام للمعارف على الوزارة ان تمنح القطاع الخاص اهتمامها ولاسيما ان مخرجات ذلك القطاع تصب في خدمة البلاد، اذ سبق لها ان ناقشت منح مخصصات اضافية للعاملين في تلك المدارس من المدرسين العراقيين ونضجت تلك الفكرة في تقريرها بتاريخ ١٤ ايلول ١٩٣٧ الذي قررت فيه فتح ثلاث مدارس لأبناء الجالية العراقية في ايران الاولى في طهران و الثانية في خرم شهر (المحمرة) و الثالثة في الاهواز يكون النظام فيها على غرار المدارس الايرانية في العراق و بما أن مدرسين عراقيين سيلتحقون للتدريس فيها يتوجب على وزارة المالية رصد مخصصات اضافية لهم بسبب الاقامة و فرق تحويل العملة اسوة بالموظفين التابعين لوزارة الخارجية^(٥٧).

سبق مقترح وزارة المعارف انف الذكر اعتراض وزارة المالية بعد ان اشيع الخبر بتاريخ ٣٠ اب ١٩٣٧ على اضافة مخصصات لأي موظف يعمل خارج السلك الدبلوماسي ولاسيما ان الانظمة و القوانين على حد تعبيرها وبالتحديد قانون سلك الخدمة الخارجية رقم ٣٤ لسنة ١٩٣٤^(٥٨) جعلت من ذلك مقتصرأ على منتسبيها حصراً^(٥٩).

خاطبت وزارة المعارف على اثر ذلك وزارة المالية بتاريخ ١٥ ايلول ١٩٣٧، اذ طالبت الاولى من الاخيرة بضورة ايجاد حل و مخرج يضمن للمنسبين من قبلها العاملين في تلك المدارس حقوقهم ولاسيما وان وزارة المعارف طلبت في مخاطبتها من وزارة المالية ايجاد حل مشابه للحل الخاص بالعاملين من وزارة الدفاع في وزارة الخارجية، اذ عدت وزارة المعارف ذلك بمثابة الحيف الذي يقع على المدرسين العاملين في تلك المدارس مما جعلها تطالب بعرض القضية على مجلس الوزراء في احد جلساته للخروج بحل لتلك المشكلة^(٦٠).

تم على اثر ذلك عرض القضية في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة بتاريخ ١٩ ايلول ١٩٣٧ وقرر المجلس تأجيل النظر فيها الى الجلسة اللاحقة^(٦١) لذلك تم عرضها في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٢٥ ايلول ١٩٣٧ و قرر مجلس الوزراء اعادتها للمراجعة و اعادة النظر فيها^(٦٢) لتعكس الحكومة بذلك مدى عدم القدرة باتخاذ استثناءات من شأنها رفع مستوى التعليم مما جعل ذلك حافزاً مهماً لخلق حالة النفور من تلبية احتياجات تلك المدارس من الهيئات التعليمية التي حُكم عليها بالاستغلال المفرط.

ارقت مسألة استخدام الموظفين الاجانب بين العراق و بريطانيا و الازمت في كثير من الاحيان الحكومة العراقية على استخدام موظفين للعمل في مؤسساتها الحكومة و على سبيل المثال مدرسين بريطانيين لتدريب الطلبة على اللياقة بأجور و مخصصات لطالما ارهقت الموازنة الخاصة بالوزارة في ظل وجود ما هو بديل سواء من البلدان القريبة الا ان الوزرة لطالما كانت تصطدم بالمعارضة في حال وجود البديل غير البريطاني الجنسية ليكون ذلك سبباً في اتخاذ قرار استقدام احد المدرسين من حاملي الجنسية البريطانية للعمل في احد مدارسها كما فعلت بتاريخ ١٧ تشرين الاول ١٩٣٧^(٦٣).

حاولت الحكومة العراقية و تأكيداً لما تقدم تقليص نفقات وزارة المعارف ولاسيما ما يرتبط بأجور الهيئات المستخدمة في مدارسها، اذ عمدت بتاريخ ٨ كانون الاول ١٩٣٧ تمديد استخدام احدى المدرسات التي تحمل الجنسية البريطانية للعمل كمحاضرة في الثانوية المركزية للبنات، كمحاضرة لتدريس اللغة الإنكليزية لقاء مبلغ ٢٠٠ فلس عن كل محاضرة، اذ جاء ذلك بعد الحاح من قبل ادارة المدرسة على الوزارة لتجديد عقد استخدامها بعد قرارها انهاء استخدامها بتاريخ ٢٩ ايلول ١٩٣٧^(٦٤).

سعت الحكومة العراقية الى تعزيز الجانب الصحي في وزارة المعارف من خلال الاستعانة بأحد الاطباء من ذوي الجنسية السورية، اذ عمدت الى نقل خدماته من وزارة الدفاع بتاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٣٧ الى وزارة المعارف كإجراء من اجل النهوض بذلك القطاع المتردي الذي عليه كثير من التلاميذ والطلبة^(٦٥)، اذ تم نقل خدمات ذلك الطبيب المجند الذي يحمل رتبة ملازم اول من وزارة الدفاع للعمل في طبابة صحة المعارف ولمدة سنة واحدة يراعى فيها التجديد حسب مقتضيات تطور الحالة الصحية للمكان المنقول خدماته اليها، ولم تقف عند هذا الحد بل استعانت بخدمات اطباء اخرين مصريين و فلسطينيين الجنسية لإسعاف الوضع المتردي^(٦٦).

حاول ذلك الاجراء ان يعكس حالة الاهتمام للحكومة العراقية الا انه كان ينذر بناقوس الخطر المحقق بذلك القطاع الحكومي؛ لينعكس على ضرورة الاهتمام الحكومي بالحاجة الفعلية لتطوير قطاع الصحة من خلال زيادة الطلبة المبتعثين لتلبية احتياجاته.

تسارعت خطوات وزارة المعارف، اذ لم تكتف بهذا القدر بل تضمنت مطالبتها بتاريخ ٢١ تشرين الاول ١٩٣٧ استحصال الموافقة على استقدام مدرسين بريطانيين للتعليم باللغة الانكليزية في مدارسها، اذ تم لها ذلك فعمدت الى استقدام مدرسة بريطانية الجنسية لتدريس اللغة الانكليزية في احد المدارس الثانوية للبنات في بغداد^(٦٧).

شرعت وزارة المعارف ايضاً بتاريخ ٢١ كانون الاول ١٩٣٧ بتنفيذ مشروع التعليم الاجباري (محو الامية) في العراق وعلى ضوء ذلك وضعت منهاج التعليم كمحاولة منها للنهوض بواقع التعليم المتردي الذي اصابه الشلل بعد تراجع المرافق الخدمية والتي من شأنها اسعاف ذلك القطاع المهم^(٦٨).

رصدت تلك الوزارة بتاريخ ١١ ايلول ١٩٣٧ واستناداً لما تقدم مبلغ قدره ٢٥٠٠ دينار لمكافحة الامية في عموم الالوية العراقية ووزعت ذلك المبلغ على مديريات المعارف في تلك الالوية بما يتناسب مع الحاجة الفعلية لكل لواء وعدد السكان، اذ ان ارتباط مكافحة الامية جاء من الرغبة الفعلية لكبار السن في التخلص من الامية التي هم عليها والحقت ذلك المبلغ بمبلغ اخر مقداره ١٠٠٠ دينار يخصص كإعانات للتلاميذ ذوي المستويات المعاشية المتدنية ممن لا يملك ابائهم اموالاً تسهم في توفير كل متطلبات الدراسة

من لوازم مدرسية و ملابس سعياً من الوزارة للمحافظة على ديمومة التعليم ولا سيما في الاماكن القروية ذات المستويات المعاشية المتدنية (٦٩).

واصلت وزارة المعارف بتاريخ ٢١ تشرين الاول ١٩٣٧ اهتمامها برغد مؤسساتها التعليمية بالهيئات التدريسية؛ لسد النقص الحاصل في المدارس التابعة لها لحين رجوع المبتعثين، اذ عمدت على استقدام اربعة عشر مدرساً ومدرسة من خارج العراق للعمل في سلك التعليم لمدة عام يراعى فيه التجديد حسب الحاجة الفعلية تراوحت مرتباتهم بين ١٥ - ٤٠ دينار شهرياً (٧٠).

بذلت وزارة المعارف مساعيها من اجل النهوض بواقع التعليم وازافة الى ما تقدم سعت جاهدة بتاريخ ٢٢ اب ١٩٣٨ للحصول من رئاسة مجلس الوزراء الموافقة على استحداث مدرسة ثانوية لتدريس علومها بشكل كامل باللغة الانكليزية على غرار كلية فكتوريا في الاسكندرية التي تم استحداثها في مصر، اذ تطلب ذلك توفير الهيئات التعليمية اللازمة لذلك فتمت الموافقة على استقدام مدرسين من خارج العراق لتحقيق ذلك ليكون التدريس فيها على غرار ما هو موجود في بلاد الانكليز (٧١).

تمت الموافقة بتاريخ ١١ كانون الاول ١٩٣٨ على استخدام مدرسين ومدرسات اجانب بلغ عددهم (٨٣) للعمل على ملاك التعليم الثانوي بعد ان تم رصد الاموال اللازمة لذلك من قبل وزارة المالية ولمدة سنة واحدة فقط (٧٢)، وتم تسمية المدرسة بعد صدور الموافقات من قبل مجلس الوزراء و استناداً للنظام الداخلي الخاص بها مدرسة كلية الملك فيصل اذ تكون النظام الداخلي من ثلاث عشرة مادة و منهاج الدراسة فيها من سبع عشرة مادة تناولت في البداية اسم المدرسة وطريقة الادارة فيها وصولاً الى المادة الثلاثين التي عدت ذلك النظام هو المسؤول الوحيد عن طريقة ادارة تلك المدرسة (٧٣).

استناداً الى ما تقدم وضعت وزارة المعارف خطة سعت جاهدة من خلالها للنهوض بقطاع التعليم وتحسينه مما يعانیه، اذ حددت بتاريخ ٢١ ايلول ١٩٤٥ و من خلال تقريرها الذي استند الى دراسة موضوعية من قبل خبراء اجانب انتدبتهم من بريطانيا لتحديد مشاكل ذلك القطاع، وتحديد المعالجات التي تضمنتها خطة خمسية تبدأ من عام ١٩٤٣ وتستمر حتى نهاية عام ١٩٤٧ لاهم مراحل التعليم شملت المرحلة الابتدائية و الثانوية و محو الامية و المراحل الخاصة، والتأكيد على تعيين مفتشين اداريين بريطانيين لهذا الغرض اقصاه يكون في ايلول ١٩٤٥، وإعداد هيئات تعليمية للتعليم الريفي و الابتدائي بالوقت الذي تم رصد مبلغ ١،٤٠٤،٢٤٠ دينار عراقي في موازنة ١٩٤٤-١٩٤٥ لأجراء جملة من التحديثات في المعارف الا ان التقرير اكد بانها غير كافية لإتمام جميع التحديثات كونها لا تتناسب مع اعداد الملحقين في تلك المدارس (٧٤) اذ تم تحديد ذلك بأرقام من الممكن ادراجها في جدول كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (٥) (٧٥)

يوضح اعداد الطلبة المستمرين حالياً في الدراسة مع اظهار تناقص الاعداد في جميع مراحل دراستهم و بيان اعداد الهيئات التعليمية المتوقعة حتى عام ١٩٤٧ .

ت	اعداد المستمرين	اعداد المستمرين	اعداد المستمرين	اعداد المستمرين	اعداد المستمرين	تلاميذ المدارس الاهلية و الاجنبية لخمس سنوات على التوالي	مرحلة الدراسة ونوع الهيئات التعليمية	جنس التلاميذ او الطلبة	الملاحظات
١	١٦٢٢١	١١١١٨	٩٩٠٤	٨٨٨٦	٨٤٤٣	١٢٠٤٨	الابتدائية	بنين	تلك المدارس ذات حالة سيئة
٢	١٩٢١٢	٥٧٤١	٣١٤٣	٢٩٠٨	٢٧٤٠	٦٦٤٢	الابتدائية	اناث	
٣	٨٣٢٦	٢٤٨٩	١٦١٩	٢٢٣٠	١٠٣٤	٩٥٤	الثانوية	بنين	انعدام القدرة على تزويد المدارس بمدرسين عراقيين لندرتهم علماً ان البنائيات بحالة سيئة
٤	٣٢٩٤	٧٩٩	٥١١	٦٨٤	٢٣٣	١٦٧	الثانوية	اناث	
٥	٣٣٠	٢٢٠	٢٣٠	١٩٠	٢١٥	-	دار المعلمين و الريفية الابتدائية	بنين	
٦	١٠٥	١٠٠	٨٠	٥٠	١١٥	-	دار المعلمات الاولية و دار المعلمات الريفية و الابتدائية	اناث	

يتضح من خلال الجدول اعلاه عدم وجود استقرار و ثبات بأعداد التلاميذ و الطلبة في حين ان اعداد الهيئات التعليمية في تزايد بالتالي ينعدم الانسجام بين اعداد تلك الهيئات مع اعداد هؤلاء التلاميذ والطلبة، اذ بدا جلياً ان الحالة الاقتصادية و الوضع العام للأبنية المدرسية كما اسلفنا مارست دوراً مهماً في عزوف التلاميذ والطلبة عن الالتحاق بالمدارس التي افتقرت للكثير من المقومات ولاسيما انها لا توفر للملتحق بها من هؤلاء ما يُسعف الحالة الاقتصادية فحتمت حالة الفقر التي يعيشها الاهالي الى عزوف ابنائهم عن الالتحاق بتلك المدارس فبات غياب التخطيط لوزارة المعارف من اجل دراسة العوامل المساعدة للنهوض بقطاع التعليم هو الفيصل في عموم الالوية العراقية.

الخاتمة:

١- في الوقت الذي كان العراق تحت طائلة الانتداب البريطاني كان يتوجب على الدولة المنتدبة توفير كل ما من شأنه رفع المستوى التعليمي لذلك البلد الا ان الخطوة التي كانت تتمتع بها الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الاولى وما نتج لصالحها ليجعلها ذات الكفة الراجحة فسح المجال لتتجرأ السياسة البريطانية بحكم الدعم الامريكي في التماذي على واقع العراقيين بشتى الميادين متجاوزة كل القيم والاعراف والتقاليد التي عليها ذلك المجتمع بل جعلت من احتياجاتهم المادية اداة للرضوخ الى مطالب الارسالية الامريكية في تأسيس مدارس لبث سمومها، والزام الطلبة والتلاميذ العراقيين على التمسك و الاخذ من تلك التوجهات متخطية و متجرأ بذلك على حدود الديانات السماوية جاعلة مثل تلك المدارس المصلح الوحيد للأوضاع لاسيما سلوكيات التلاميذ و الطلبة فكان ارغام الجانب البريطاني وزارة المعارف العراقية على الموافقة على تأسيس تلك المدارس هو بمثابة شراء لود و رضا الجانب الامريكي؛ كونه الداعم الرئيس لبريطانيا في الحرب العالمية الاولى.

٢- اخذت وزارة المعارف تنظر بجدية اتجاه مخرجات التعليم ولاسيما بجعل التعليم أكثر تنوعاً مع مراعاة عدم استنزاف عموم السكان لمقدرات الدولة، اذ ان كثيرا ممن يتجه للتعليم كان للحصول على الشهادة وكتحصيل حاصل في ظل تراجع مستواه التعليمي مما حدا بالوزارة أن تتجنب دفع الاموال و تحمل التكلفة في حال التراجع العلمي.

٣- ان سلوكيات الجانب الفرنسي في تكميم الافواه لا تختلف عن سلوكيات نظيرتها البريطانية التي تخطت مبدأ الحرية و الاستقلال المنشود استناداً الى شعارتها التي رفعتها عند احتلالها العراق لتتجه نحو الاسلوب القسري و الوعيد لكل ما يصدر من ابناء الشعب العراقي وينسجم مع حرية الراي فبات محتلا لا محررا كما يدعي عند فرض سيطرته على العراق.

٤- في الوقت الذي كانت فيه وزارة المعارف بحاجة ماسة الى انتقاء من يعمل في مؤسساتها التعليمية بعناية فائقة تتطلب السعي الحثيث واخذ متسع من الوقت لتنفيذ ذلك الامر جاءت بخطوات غير مدروسة تطالب فيها من وزارة المالية و مجلس الوزراء بإرسال موظفين عراقيين من قبلها لمدة شهر تقريباً قبل بدء العام الدراسي الجديد؛ لاختيار هؤلاء لتصطدم بمعارضة وزارة المالية بعد ان ابلغتها ان عملية الاختيار تحتاج لوقت كبير فجعل ذلك الرد نظيرتها المعارف ومن دون الحاح تصرف بالوقت الذي طالبت فيه بمحل اخر من تمديد مدة بقاء مبعوثيها في المانيا لحضور الاستعراض السنوي النازي الذي غلب عليه الطابع العسكري لتعكس بذلك سطحية التفكير و ترجيح و اعطاء اولوية الى كل ما هو خاص عن ما هو عام بالوقت الذي كان التعليم بجميع مؤسساته بحاجة الى النهوض بواقع المؤسسات المتهالكة، والابتعاد

عن ايفاد اشخاص بدا جلياً ان اهتمامهم انحسر بالراحة الشخصية واستنزاف اموال كانت المؤسسات التعليمية بأمس الحاجة اليه.

٥- ان اسعاف الوضع الاقتصادي لكثير من ابناء المجتمع العراقي بات من المعضلات على الحكومة العراقية فبالوقت الذي اخذت تفكر ببناء مدرسة للغات و تعزيزها بهيئات اجنبية للحفاظ على حالة الونام مع الجانب البريطاني فأست غير مستعدة بذات الوقت على رفع الحالة المعاشية لأبناء سكان الالوية العراقية الذين احجم الكثير منهم على غسل ملابسهم خوفاً من تمزقها كونها الوحيدة لديهم فققدانها كفيل بفقدان مواصلة التعلم بثياب تليق بما هم عليه من مهمة فاضحت الحكومة العراقية تعزز اواصر العلاقات الخارجية من خلال توفير المنح الدراسية المجانية للطلبة الاجانب والتي ترهق الموازنة العامة لتقف سياستها الداخلية على النقيض من نظيرتها الخارجية.

هوامش البحث:

١- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، كتاب دائرة متصرف لواء الموصل التحريات المرقم / ٣٢٨٦ في ٢١ / حزيران/١٩٢٣ المرسل الى وزارة المعارف حول ابتعاث مجموعة من الطلبة ، و/٢، ص/٣-٢.

٢- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، كتاب وزارة المعارف / المرقم ١/١٥٥/١٠٥١ في ٧ / تموز/١٩٢٣ المرسل الى سكرتير الملك حول طلب الموافقة على ابتعاث مجموعة من الطلبة ، و/١، ص/١.

٣- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٨٧ / ٣١١، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بنظام المدارس الاهلية وتبادل وجهات النظر بين الديوان الملكي و دار الاعتماد البريطاني سنة ١٩٢٤، كتاب وزارة المعارف / المرقم ٢٧٥ في ٤ / شباط/١٩٢٤ المرسل الى سكرتارية البلاط الملكي حول المدارس الخصوصية في العراق، و/١، ص/١-٧.

٤- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٨٧ / ٣١١، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بنظام المدارس الاهلية وتبادل وجهات النظر بين الديوان الملكي و دار الاعتماد البريطاني سنة ١٩٢٤، كتاب وزارة المعارف / المرقم ١/٤٧/٦٦ في ١٩ / شباط/١٩٢٤ المرسل الى رئيس الديوان الملكي حول مشكلة مدرسة الغري في النجف الاشرف، و/٢، ص/٨.

٥- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٨٧ / ٣١١، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بنظام المدارس الاهلية وتبادل وجهات النظر بين الديوان الملكي و دار الاعتماد البريطاني سنة ١٩٢٤، كتاب وزارة المعارف / المرقم ٩/٦/١٧ في ٢٨ / آذار/١٩٢٥ المرسل الى رئيس مجلس الوزراء حول زيادة التخصيصات المالية الى مدرسة الغري في النجف الاشرف، و/٢، ص/٦-٨، ١٢.

- ٦- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٨٧ / ٣١١، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بنظام المدارس الاهلية وتبادل وجهات النظر بين الديوان الملكي و دار الاعتماد البريطاني سنة ١٩٢٤، كتاب مستشار المعتمد السامي في العراق /المرقم/بي /او/١٤١ في ١٥ / حزيران/ ١٩٢٥ المرسل الى رئيس مجلس الوزراء حول الموافقة على فتح مدرسة للبنات من قبل الارسالية الامريكية في العراق، و/٩، ص/ ١٥.
- ٧- عبد الرزاق الحسني، العراق في ظل المعاهدات، (بغداد : الرافدين للطباعة و النشر، ٢٠١٣)، ص٤١-٤٢.
- ٨- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٨٧ / ٣١١، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بنظام المدارس الاهلية وتبادل وجهات النظر بين الديوان الملكي و دار الاعتماد البريطاني سنة ١٩٢٤، كتاب مستشار المعتمد السامي في العراق /المرقم/بي /او/١٤١ في ١٥ / حزيران/ ١٩٢٥ المرسل الى رئيس مجلس الوزراء الموافقة على حول فتح مدرسة للبنات من قبل الارسالية الامريكية في العراق، و/٩، ص/ ١٥.
- ٩- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٨٧ / ٣١١، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بنظام المدارس الاهلية وتبادل وجهات النظر بين الديوان الملكي و دار الاعتماد البريطاني سنة ١٩٢٤، كتاب مستشار المعتمد السامي في العراق /المرقم/بي /او/١٤١ في ١٥ / حزيران/ ١٩٢٥ المرسل الى رئيس مجلس الوزراء حول الموافقة على فتح مدرسة للبنات من قبل الارسالية الامريكية في العراق، و/٩، ص/ ١٥-١٦.
- ١٠- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٨٧ / ٣١١، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بنظام المدارس الاهلية وتبادل وجهات النظر بين الديوان الملكي و دار الاعتماد البريطاني سنة ١٩٢٤، كتاب سكرتارية مجلس الوزراء /المرقم/ ١٥٥٩/سري في ١٨ / حزيران/ ١٩٢٥ المرسل الى رئيس الديوان الملكي حول توجيهات دار الاعتماد البريطاني لوزارة المعارف بما يرتبط بالدروس الدينية في المدارس العراقية، و/٨، ص/ ١٤.
- ١١- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٨٨٧ / ٣١١، عنوان الملف: المخابرات المتعلقة بنظام المدارس الاهلية وتبادل وجهات النظر بين الديوان الملكي و دار الاعتماد البريطاني سنة ١٩٢٤، كتاب مستشار المعتمد السامي في العراق /المرقم/بي /او/١٤١ في ١٥ / حزيران/ ١٩٢٥ المرسل الى رئيس مجلس الوزراء حول الموافقة على فتح مدرسة للبنات من قبل الارسالية الامريكية في العراق، و/٩، ص/ ١٥-١٦.
- ١٢- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، كتاب ديوان المعتمد السامي في العراق المرقم / بي. او / ١٧٦ في ٢٣ / ايار/ ١٩٢٧ المرسل الى رئيس الوزراء حول سلوكيات المبتعثين العراقيين، و/٥، ص/ ٨.
- ١٣- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، كتاب وزارة الدفاع العراقية المرقم/ ١٤٦٣ في ١١/ايلول / ١٩٢٧ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول تصرفات السلطات الفرنسية مع الجالية العراقية في بيروت، و/٩، ص/ ١٢.

- ١٤- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية))ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، كتاب ديوان مجلس الوزراء المرقم/ ٣٥١٠ /سري في ١٣/ايلول/ ١٩٢٧ المرسل الى المعتمد السامي البريطاني في العراق حول تصرفات السلطات الفرنسية مع الجالية العراقية في بيروت، و/١٠، ص/١٣.
- ١٥- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية))ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، كتاب ديوان المعتمد السامي للجمهورية الفرنسية المرقم/ ٢٥٣٧ في ٢٩/تشرين الاول / ١٩٢٧ المرسل الى المعتمد السامي البريطاني في العراق حول مشكلة الجالية العراقية في بيروت، و/١٤، ص/١٧.
- ١٦- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية))ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، كتاب وكيل المعتمد السامي في العراق المرقم/ بي. او. ٣٩٥ / سري و رسمي في ٩/تشرين الثاني / ١٩٢٧ المرسل الى وكيل رئيس الوزراء العراقي حول اجراءات السلطات الفرنسية ضد الجالية العراقية ، و/١٣، ص/١٦.
- ١٧- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية))ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، كتاب ديوان مجلس الوزراء العراقي المرقم ٤٠٩٤/سري في ١٤ / تشرين الثاني/١٩٢٧ المرسل الى وزارة الدفاع العراقية حول سلوكيات الطلبة العراقيين المبتعثين، و/٦، ص/٩.
- ١٨- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية))ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، كتاب رئاسة الديوان الملكي المرقم/ ٣٢٣/١ في ١٣/ايلول / ١٩٢٨ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء العراقي حول الطلبة العراقيين المبتعثين ، و/١٥، ص/١٨.
- ١٩- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية))ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، كتاب ديوان مجلس الوزراء المرقم/ ٢٥٦٣ في ١٨/حزيران / ١٩٣١ المرسل الى وزارة المعارف حول تخصصات الطلبة العراقيين المبتعثين، و/١٦، ص/١٩.
- ٢٠- الجدول بالاعتماد على : د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية))ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، كتاب ديوان وزارة المعارف المرقم ٢٧٨٩/ في ١١/تموز/١٩٣١ المرسل الى ديوان مجلس الوزراء حول الطلبة المبتعثين، و/١٧، ص/٢٢-٢٣.
- ٢١- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية))ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، كتاب مجلس الوزراء المرقم ١٠١٩/ مستعجل جداً في ٤/اب / ١٩٣١ المرسل الى وزارة المعارف حول اشكاليات اختيار الطلبة المبتعثين، و/١٩، ص/٢٥-٢٦.
- ٢٢- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية))ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، كتاب مجلس الوزراء المرقم / ٣٠٤٩ /مستعجل جداً في ٨ اب ١٩٣١ المرسل الى وزارة المعارف حول انتقاء افراد البعثة العلمية بعناية فائقة، و/٢٠، ص/٢٧.

٢٣- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٨ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس الاهلية و الاجنبية ١٩٣٢ -١٩٣٧،رسالة مدرسي المدارس المسيحية في الموصل بتاريخ ١٧/ايلول/١٩٣٢ المرسلة الى الديوان الملكي حول اطلاع الملك فيصل على ضرر قرار وزارة المعارف بدمج المدارس و الصفوف، و/٤٤،ص/٤.

٢٤- جاسم محمد رجب، المدارس المسيحية في بغداد ١٩٢١-١٩٥٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية الاساسية، ٢٠١٥)، ص٦١-٦٢.

٢٥- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ -١٩٣٧،كتاب وكالة القنصلية العراقية في خوزستان (المحمرة) المرقم ١٠٤/٦/سري في ١٥/ شباط/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول انشاء مدرسة للعراقيين في خوزستان ، و/٦٩،ص/٧٨.

٢٦- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ -١٩٣٧،كتاب رئاسة الديوان الملكي في العراق المرقم ر/٢ في ١٩/ شباط/١٩٣٣ المرسل الى وزارة المعارف حول الموافقة على استحداث مدرسة ، و/٧٠،ص/٧٩.

٢٧- اوضحت الاتفاقية العراقية الايرانية في ٣٠ آذار ١٩٣٣ لاسيما ما ارتبط بالمادة الثامنة منها و التي جاء في مسودتها التأكيد على معاملة رعايا احد الدولتين من قبل الجانب الاخر معاملة تليق بهم اسوة بباقي الدول الكبرى اذ جاء ذلك استناداً الى نيل العراق استقلاله للمزيد ينظر: د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٧٣٨ / ٣١١، عنوان الملف: المفوضية العراقية في طهران ١٩٣١ كتاب وزارة الخارجية المرقم ٢٠٠٤ في ٩/ايار/١٩٣١ المرسل الى سكرتير مجلس الوزراء حول الاتفاقية بين الجانبين العراقي والايرواني، و/١٨،ص/١٠٣ - ١٠٥.

٢٨- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ -١٩٣٧،كتاب وزارة المعارف المرقم /س/١٠٨/سري في ٢١/مايس/١٩٣٣ المرسل الى رئاسة وزارة الخارجية حول تعامل الجانب الايرواني مع المدارس العراقية في ايران، و/٦٠،ص/٦٧.

٢٩- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ -١٩٣٧،كتاب وزارة الخارجية / دائرة الاستشارات القانونية المرقم /٥٤٥٠ في ١٤/ حزيران/١٩٣٣ المرسل الى مفوضية العراق الملكية في طهران حول طريقة تعامل الحكومة الايرانية مع المدارس العراقية في ايران، و/٥٩،ص/٦٦.

٣٠- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١ ، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، تقرير المفتش الاداري المرقم /١١/سري في ١٦/تشرين الاول/١٩٣٣ المرسل الى مدير معارف لواء المنتفك حول المدرسة الابتدائية في الناصرية، و/١٠،ص/٢٠.

٣١- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ - ١٩٣٧، كتاب وزارة المالية المرقم /٤٢١٧ في ٢٥ / تشرين الاول/١٩٣٣ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء حول قبول طلاب فلسطينيين ، و/٥٧، ص/٦٤.

٣٢- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ - ١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف /شعبة الادارة و الرسائل رقم / م ٢٢١٧ في ٢٥ / تشرين الاول/١٩٣٣ المرسل الى سكرتير مجلس الوزراء حول قبول اربعة طلاب فلسطينيين على نفقة الحكومة، و/٥٨، ص/٦٥.

٣٣- الجدول بالاعتماد على : د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١ ، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، تقرير وزارة المعارف /شعبة قلم التحرير/ المرقم/٩٨٩٨ في ١٩ / تشرين الاول / ١٩٣٣ المرسل الى رئيس الوزراء حول اضافة اموال في الموازنة المخصصة للمعارف، و/١١، ص/٢٢-٢١.

٣٤- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١ ، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، تقرير المفتش الاداري المرقم /٣٧ / سري في ٣/كانون الاول /١٩٣٣ المرسل الى وزير المعارف حول الاهتمام بزيادة الابنية المدرسية، و/١٢، ص/٢٣ .

٣٥- الجدول بالاعتماد على : د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١ ، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، تقرير مفتش المعارف المرقم /٢٥ / سري في ٢٧/كانون الاول /١٩٣٣ المرسل الى وزير المعارف حول تقسيم الهيئات التعليمية ومقترح زيادتهم، و/١٢، ص/٤٣-٤٦ .

٣٦- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١ ، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، تقرير المفتش العام للمعارف المرقم /٤٥٧ في ٢٤ / كانون الاول /١٩٣٧ المرسل الى وزارة المعارف حول منهاج و نظام المعارف، و/٣، ص/٣-٥ .

٣٧- الجدول وما سبقه من معلومة بالاعتماد على : د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١ ، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، تقرير مفتش المعارف المرقم /٢٧ / سري في ٢٩/كانون الاول /١٩٣٣ المرسل الى وزير المعارف حول استحداث دار المعلمين القروية، و/١٢، ص/٤٨-٤٩ .

٣٨- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ - ١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف /شعبة امور البعثات/ المرقم / ٢٠٨٨ في ٦ / اذار/١٩٣٤ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استحداث الدراسة المسائية، و/٥٣، ص/٦٠.

٣٩- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ - ١٩٣٧، كتاب وزارة الخارجية المرقم /١٠٣٧ في ١٤ / شباط/١٩٣٤ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء و وزارة المالية و وزارة المعارف حول استقدام خبير بريطاني ، و/٥٣، ص/٦١.

- ٤٠- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ - ١٩٣٧، كتاب وزارة الخارجية المرقم /س/ ١١٦ في ٢٣ / كانون الثاني / ١٩٣٤ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء حول استحداث ثانوية لتخريج عاملين في السلك الدبلوماسي، و/٥٦، ص/٦٣.
- ٤١- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، تقرير مجلس مدرسي الثانوية المركزية في بغداد المرقم /١١/ في ١٠ / نيسان/ ١٩٣٥ المرسل الى وزير المعارف حول سياسة وزارة المعارف المتبعة، و/٥، ص/ ١٠-١١.
- ٤٢- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ - ١٩٣٧، كتاب مديرية معارف ديالى المرقم /١٩١٥/ في ٩ / ايلول/ ١٩٣٤ المرسل الى وزارة المعارف حول رسالة معلم مدرسة قولاي ، و/٤٧، ص/٥٣.
- ٤٣- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف / دائرة التفتيش العامة المرقم / ٣٥/٨ /سري/ في ٢٤ / تشرين الثاني/ ١٩٣٥ المرسل الى وزير المعارف حول منهاج و نظام المعارف، و/٤، ص/ ٦ .
- ٤٤- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف / دائرة التفتيش العامة المرقم / ١٠٧٧٦ /سري/ في ٩ / تشرين الاول/ ١٩٣٥ المرسل الى وزير المعارف حول منهاج و نظام المعارف، و/ ٤، ص/ ٧ .
- ٤٥- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف / دائرة التفتيش العامة المرقم / ١٠٦٨٥ /سري/ في ١٧ / تشرين الاول/ ١٩٣٥ المرسل الى وزير المعارف حول تطبيق اهم الملاحظات الخاصة بمنهاج و نظام المعارف، و/ ٥، ص/ ٨-٩.
- ٤٦- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف/ شعبة الامور الذاتية المرقم/٩٣٩٣ في ١٩ / تشرين الاول / ١٩٣٣ المرسل الى رئيس مجلس الوزراء حول ابتعاث طلبة الى خارج العراق، و/١٤، ص/ ٤٧-١٦، ص/٥٢.
- ٤٧- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٥٠ / ٣١١، عنوان الملف: ديوان المعارف لسنة ١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف / شعبة الامور الذاتية / ١٣٥٦ / في ١ / تموز/ ١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استخدام لمدرسين و المدرسات الاجانب، و/١٧٦، ص/١٨٢.
- ٤٨- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٥٠ / ٣١١، عنوان الملف: ديوان المعارف لسنة ١٩٣٧، كتاب وزارة المالية/ شعبة الخدمة و الملاك و الذاتية و العقود، المرقم / م / ٥٢٧ في ٥ / تموز/ ١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء و وزارة المعارف حول التعديلات و الاضافات في عقود استخدام الموظفين الاجانب، و/١٥٧، ص/١٦٤.

٤٩- لمعرفة المزيد عن مضمون التعديل ينظر: د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٥٠ / ٣١١، عنوان الملف: ديوان المعارف لسنة ١٩٣٧، كتاب وزارة المالية ، المرقم /م/ ٥٨٣ في ٢٨/تموز/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء و وزارة المعارف حول التعديلات و الاضافات في عقود استخدام الموظفين الاجانب، و/١٥٧، ص/١٦٤.

٥٠- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٥٠ / ٣١١، عنوان الملف: ديوان المعارف لسنة ١٩٣٧، كتاب وزارة ، المرقم ١١٢٣٦ في ٢٢/تموز/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء ووزارة المالية حول تعديل عقود استخدام الموظفين الاجانب، و/١٥٧، ص/١٦٤.

٥١- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ -١٩٣٧، مذكرة مدير التدريس و التربية العام في ٢٨ / تموز/١٩٣٧ المرسل الى وزير المعارف حول مدرسة اللغات ، و/٣٥، ص/٣٥-٣٧.

٥٢- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ -١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف المرقم /١٢٢٦٨ في ١٥ / اب/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول فتح اعدادية للغات ، و/٣٤، ص/٣٤.

٥٣- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ -١٩٣٧، كتاب وزارة المالية المرقم /م/ ٦٤٠ في ٢٣/اب/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول الموافقة على استحداث اعدادية للغات، و/٣٢، ص/٣٢.

٥٤- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ -١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف المرقم /١٢٢٠٥ في ٢٢ / اب/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول فتح اعدادية للغات ، و/٣٧، ص/٣٩.

٥٥- و هي جمعية تأسست في المانيا في عام ١٩٢٦ اعتادت ان تقوم باستعراض سنوي تستعرض فيها مهاراتها العسكرية و الرياضية و الفنية اذ ضمت هذه الجمعية شباب جمعيتي ايس - ايس و اهل القمصان السود اي فرق الصاعقة اذ تتراوح اعمارهم بين ١٣ سنة - ١٨ سنة يتضمن ذلك الحفل لقاء كلمات حماسية من قبل هتلر وعدد من القادة لشحذ همم الشباب الالمانى ليكونوا نواة الدفاع عن المانيا في المستقبل للمزيد ينظر : د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٥٠ / ٣١١، عنوان الملف: ديوان المعارف لسنة ١٩٣٧، كتاب المفوضية العراقية في برلين المرقم ٤٠١/٧١٤ و المؤرخ في ٣ اب ١٩٣٧ المرسل وزارة المعارف و سكرتارية مجلس الوزراء في ١٧/اب/١٩٣٧ حول ارسال مبعوث من وزارة المعارف الى المانيا لحضور استعراض جمعة الشباب النازي، و/١٣٣، ص/١٣٥-١٣٦.

٥٦- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٥٠ / ٣١١، عنوان الملف: ديوان المعارف لسنة ١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف / المكتب الخاص /سري، المرقم / ١٤٣ في ٦/ايلول/١٩٣٧ المرسل

الى سكرتارية مجلس الوزراء حول عدم الموافقة على تمديد مبعوث وزارة المعارف العراقية الى المانيا،
و/١٣١،ص/١٣٣

٥٧- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٨ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس
الاهلية و الاجنبية ١٩٣٢ -١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف / شعبة المحاسبة ، المرقم/ ١٣٨٤١ في
١٥/ايلول/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول منح مخصصات اضافية، و/٣،ص/٣.

٥٨- قانون سلك الخدمة الخارجية رقم ٣٤ لسنة ١٩٣٤ : يتكون هذا القانون من ٢٨ مادة، اذ حددت المادة
الخامسة منه الدرجات الوظيفية للعاملين في ذلك السلك و جعلتها مقتصرة على سبعة درجات بالإضافة الى درجتين
تحت تسمية درجة ممتازة اما المادة الثامنة من القانون حددت المخصصات التي يتقاضاها العامل في ذلك السلك
والغي هذا القانون بموجب قانون الخدمة الخارجية رقم ٤١ لسنة ١٩٤٠ للمزيد من التفاصيل عن قانون سلك
الخدمة الخارجية رقم ٣٤ لسنة ١٩٣٤ ينظر : الوقائع العراقية،(جريدة)، بغداد، العدد(١٣٥٥)، بتاريخ ١٠
مايس/١٩٣٤.

٥٩- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٨ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس
الاهلية و الاجنبية ١٩٣٢ -١٩٣٧، كتاب وزارة المالية ، المرقم/ ١٣٧٩٨ في ٣٠/اب/١٩٣٧ المرسل الى وزارة
المعارف حول منح مخصصات اضافية، و/٣،ص/٣.

٦٠- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٨ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس
الاهلية و الاجنبية ١٩٣٢ -١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف / شعبة المحاسبة ، المرقم/ ١٣٨٤١ في
١٥/ايلول/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول منح مخصصات اضافية، و/٨،ص/٩.

٦١- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٨ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس
الاهلية و الاجنبية ١٩٣٢ -١٩٣٧، كتاب رئاسة مجلس الوزراء، المرقم/ ر/٥/٦ في ١٩/ايلول/١٩٣٧ المرسل الى
سكرتارية الديوان الملكي حول منح مخصصات اضافية، و/٢،ص/٢.

٦٢- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٨ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس
الاهلية و الاجنبية ١٩٣٢ -١٩٣٧، كتاب رئاسة مجلس الوزراء، المرقم/ ر/٥/١ في ٢٩/ايلول/١٩٣٧ المرسل الى
سكرتارية الديوان الملكي حول منح مخصصات اضافية، و/١،ص/١.

٦٣- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس
الاميرية ١٩٣٢ -١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف /شعبة الامور الذاتية المرقم /١٦١٦٢ في ١٧/تشرين
الاول/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استخدام مدرس اجنبي، و/١٠،ص/١٠.

٦٤- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١ ، عنوان الملف: المدارس
الاميرية ١٩٣٢ -١٩٣٧، كتاب وزارة المالية المرقم/م/٩٥٤ في ٨/كانون الاول/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية
مجلس الوزراء حول منح تجديد عقد محاضرة بريطانية، و/١،ص/١.

٦٥- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٥٠ / ٣١١، عنوان الملف: ديوان المعارف لسنة ١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف المرقم/٢١٢٣٦ في ٢٠ / كانون الاول ١٩٣٣ المرسل الى البلاط الملكي حول نقل خدمات طبيب سوري من وزارة الدفاع الى وزارة المعارف، و/١، ص/ ٢.

٦٦- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٥٠ / ٣١١، عنوان الملف: ديوان المعارف لسنة ١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف /شعبة الامور الذاتية المرقم/ ٢١٢٣٧ في ٢٠ / كانون الاول ١٩٣٣/ المرسل سكرتير مجلس الوزراء حول نقل خدمات طبيب سوري من وزارة الدفاع الى وزارة المعارف، و/٢، ص/ ٢- و/١٠، ص/١٠.

٦٧- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٥٠ / ٣١١، عنوان الملف: ديوان المعارف لسنة ١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف، المرقم ١٩٨٠٠ في ١٧/كانون الاول ١٩٣٧ المرسل الى ديوان مجلس الوزراء حول استقدام مدرسة بريطانية لتعليم اللغة الانكليزية في احد المدارس الثانوية للبنات في بغداد ، و/٥، ص/ ٥.

٦٨- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، الكتاب الصادر من وزارة المعارف / مديرية التدريس و التربية العامة، المرقم / ٢٠٢٥٨ في ٢١ / كانون الاول ١٩٣٧ المرسل الى رئاسة الديوان الملكي حول نشرات التعديل في منهاج و نظام المعارف، و/١، ص/ ١- ٥.

٦٩- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، تقرير وزارة المعارف المرقم/س/ ١٣٧ في ١١ / ايلول ١٩٣٧ المرسل الى رئاسة الوزراء حول مشروع مكافحة الامية في العراق، و/١٢، ص/ ٣١- ٣٢.

٧٠- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٥٠ / ٣١١، عنوان الملف: ديوان المعارف لسنة ١٩٣٧، كتاب وزارة المعارف / شعبة الامور الذاتية المرقم/١٨٢٤١ في ٢١/تشرين الاول/١٩٣٣ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استقدام مدرسين اجانب للعمل في وزارة المعارف، و/١٣، ص/١٣.

٧١- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٩ / ٣١١، عنوان الملف: المدارس الاهلية و الاجنبية ١٩٣٨، الكتاب الصادر من وزارة المعارف، المرقم/ ٤٤١٤ في ٢٢ / اب/ ١٩٣٨ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استحداث مدرسة الملك فيصل، و/١، ص/ ٨.

٧٢- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٩ / ٣١١، عنوان الملف: المدارس الاهلية و الاجنبية ١٩٣٨، الكتاب الصادر من وزارة المالية / شعبة الخدمة و الملاك و الذاتية و الصفوف المرقم/ م/٨٤٩ في ١٩ / تشرين الثاني/١٩٣٨ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استخدام المدرسين و المدرسات، و/٤، ص/ ١٠.

٧٣- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة: ٣١١/١٨٨٩، عنوان الملفة: المدارس الاهلية و الاجنبية ١٩٣٨، الكتاب الصادر من وزارة المعارف/ شعبة الامور الذاتية، المرقم/٢١٣٨٦ في ١٩/ تشرين الثاني/١٩٣٨ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استحداث مدرسة الملك فيصل، و/١، ص/١-٨.

٧٤- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة: ٣١١/١٩٠٦، عنوان الملفة: التقارير، تقرير وزارة المعارف / المكتب الخاص / سري للغاية المرقم /١١٣٧/٢١ في ٢١/ايلول / ١٩٤٥ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول دراسة الخبراء الاجاب لوضع المعارف في العراق، و/١، ص/١-٢٤.

٧٥- الجدول بالاعتماد: د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة: ٣١١/١٩٠٦، عنوان الملفة: التقارير، تقرير وزارة المعارف / المكتب الخاص /١١٣٧/٢١/ سري للغاية المرقم /١١٣٧/٢١ في ٢١/ايلول / ١٩٤٥ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول دراسة الخبراء الاجاب لوضع المعارف في العراق، و/١، ص/٢-١٣.

قائمة المصادر:

اولاً// وثائق البلاط الملكي غير المنشورة

- ١- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملفة: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، وتضم :
 - كتاب دائرة متصرف لواء الموصل التحريرات المرقم / ٣٢٨٦ في ٢١ / حزيران/١٩٢٣ المرسل الى وزارة المعارف حول ابتماعات مجموعة من الطلبة ، و/٢، ص/٢-٣.
 - كتاب وزارة المعارف /المرقم ١/١٥٥/١٠٥١ في ٧ / تموز/١٩٢٣ المرسل الى سكرتير الملك حول طلب الموافقة على ابتماعات مجموعة من الطلبة ، و/١، ص/١.
- ٢- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة: ٨٨٧ / ٣١١، عنوان الملفة: المخابرات المتعلقة بنظام المدارس الاهلية وتبادل وجهات النظر بين الديوان الملكي و دار الاعتماد البريطاني سنة ١٩٢٤، وتضم :
 - كتاب وزارة المعارف /المرقم ٢٧٥ في ٤ / شباط/١٩٢٤ المرسل الى سكرتارية البلاط الملكي حول المدارس الخصوصية في العراق، و/١، ص/١-٧.
 - كتاب وزارة المعارف/المرقم/١/٤٧/٦٦ في ١٩ / شباط/١٩٢٤ المرسل الى رئيس الديوان الملكي حول مشكلة مدرسة الغري في النجف الاشرف، و/٢، ص/٨.
 - كتاب وزارة المعارف /المرقم/٩/٦/١٧ في ٢٨ / اذار/١٩٢٥ المرسل الى رئيس مجلس الوزراء حول زيادة التخصيصات المالية الى مدرسة الغري في النجف الاشرف، و/٦، ص/١٢.
 - كتاب مستشار المعتمد السامي في العراق /المرقم/بي /او/١٤١ في ١٥ / حزيران/١٩٢٥ المرسل الى رئيس مجلس الوزراء حول الموافقة على فتح مدرسة للبنات من قبل الارشالية الامريكية في العراق، و/٩، ص/١٥.

- كتاب مستشار المعتمد السامي في العراق /المرقم/بي /او/١٤١ في ١٥ / حزيران/١٩٢٥ المرسل الى رئيس مجلس الوزراء الموافقة على حول فتح مدرسة للبنات من قبل الارسالية الامريكية في العراق، و/٩، ص/١٥.
- كتاب مستشار المعتمد السامي في العراق /المرقم/بي /او/١٤١ في ١٥ / حزيران/١٩٢٥ المرسل الى رئيس مجلس الوزراء حول الموافقة على فتح مدرسة للبنات من قبل الارسالية الامريكية في العراق، و/٩، ص/١٥-١٦.
- كتاب سكرتارية مجلس الوزراء /المرقم/ ١٥٥٩/سري في ١٨ / حزيران/١٩٢٥ المرسل الى رئيس الديوان الملكي حول توجيهات دار الاعتماد البريطاني لوزارة المعارف بما يرتبط بالدروس الدينية في المدارس العراقية، و/٨، ص/١٤.
- كتاب مستشار المعتمد السامي في العراق /المرقم/بي /او/١٤١ في ١٥ / حزيران/١٩٢٥ المرسل الى رئيس مجلس الوزراء حول الموافقة على فتح مدرسة للبنات من قبل الارسالية الامريكية في العراق، و/٩، ص/١٥-١٦.
- ٣- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٦٩ / ٣١١، عنوان الملف: البعثات العلمية ١٩٢٣-١٩٣١، وتضم :
- كتاب ديوان المعتمد السامي في العراق المرقم / بي. او / ١٧٦ في ٢٣ / ايار/١٩٢٧ المرسل الى رئيس الوزراء حول سلوكيات المبتعثين العراقيين، و/٥، ص/٨.
- كتاب وزارة الدفاع العراقية المرقم/ ١٤٦٣ في ١١/ايلول / ١٩٢٧ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول تصرفات السلطات الفرنسية مع الجالية العراقية في بيروت، و/٩، ص/١٢.
- كتاب ديوان مجلس الوزراء المرقم/ ٣٥١٠ /سري في ١٣/ايلول/ ١٩٢٧ المرسل الى المعتمد السامي البريطاني في العراق حول تصرفات السلطات الفرنسية مع الجالية العراقية في بيروت، و/١٠، ص/١٣.
- كتاب ديوان المعتمد السامي للجمهورية الفرنسية المرقم/ ٢٥٣٧ في ٢٩/تشرين الاول / ١٩٢٧ المرسل الى المعتمد السامي البريطاني في العراق حول مشكلة الجالية العراقية في بيروت، و/١٤، ص/١٧.
- كتاب وكيل المعتمد السامي في العراق المرقم/ بي. او. ٣٩٥ / سري و رسمي في ٩/تشرين الثاني / ١٩٢٧ المرسل الى وكيل رئيس الوزراء العراقي حول اجراءات السلطات الفرنسية ضد الجالية العراقية ، و/١٣، ص/١٦.
- كتاب ديوان مجلس الوزراء العراقي المرقم ٤٠٩٤/سري في ١٤ / تشرين الثاني/١٩٢٧ المرسل الى وزارة الدفاع العراقية حول سلوكيات الطلبة العراقيين المبتعثين، و/٦، ص/٩.
- كتاب رئاسة الديوان الملكي المرقم/ ٣٢٣/١ في ١٣/ايلول / ١٩٢٨ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء العراقي حول الطلبة العراقيين المبتعثين ، و/١٥، ص/١٨.
- كتاب ديوان مجلس الوزراء المرقم/ ٢٥٦٣ في ١٨/حزيران/١٩٣١ المرسل الى وزارة المعارف حول تخصصات الطلبة العراقيين المبتعثين، و/١٦، ص/١٩.
- تقرير وزارة المعارف المرقم / ٢٧٨٩ في ١١/تموز/١٩٣١ المرسل الى ديوان مجلس الوزراء حول الطلبة المبتعثين، و/١٧، ص/ ٢٢-٢٣.

- كتاب مجلس الوزراء المرقم ١٠١٩ / مستعجل جداً في ٤/ اب / ١٩٣١ المرسل الى وزارة المعارف حول اشكاليات اختيار الطلبة المبتعثين، و/١٩، ص/ ٢٥-٢٦.
- كتاب مجلس الوزراء المرقم ٣٠٤٩ / مستعجل جداً في ٨ اب ١٩٣١ المرسل الى وزارة المعارف حول انتقاء افراد البعثة العلمية بعناية فائقة، و/٢٠، ص/٢٧.
- ٤- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ٧٣٨ / ٣١١، عنوان الملف: المفوضية العراقية في طهران ١٩٣١ وتضم :
- كتاب وزارة الخارجية المرقم ٢٠٠٤ في ٩/ايار/١٩٣١ المرسل الى سكرتير مجلس الوزراء حول الاتفاقية بين الجانبين العراقي والايرواني، و/١٨، ص/١٠٣ - ١٠٥.
- ٥- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٨ / ٣١١، عنوان الملف: المدارس الالهية و الاجنبية ١٩٣٢ - ١٩٣٧، وتضم :
- رسالة مدرسي المدارس المسيحية في الموصل بتاريخ ١٧/ايلول/١٩٣٢ المرسلة الى الديوان الملكي حول اطلاع الملك فيصل على ضرر قرار وزارة المعارف بدمج المدارس و الصفوف، و/٤، ص/٤.
- كتاب وزارة المعارف / شعبة المحاسبة ، المرقم / ١٣٨٤١ في ١٥/ايلول/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول منح مخصصات اضافية، و/٣، ص/٣.
- كتاب وزارة المالية ، المرقم / ١٣٧٩٨ في ٣٠/اب/١٩٣٧ المرسل الى وزارة المعارف حول منح مخصصات اضافية، و/٣، ص/٣.
- كتاب وزارة المعارف / شعبة المحاسبة ، المرقم / ١٣٨٤١ في ١٥/ايلول/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول منح مخصصات اضافية، و/٨، ص/٩.
- كتاب رئاسة مجلس الوزراء، المرقم/ ر/٥/٦ في ١٩/ايلول/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية الديوان الملكي حول منح مخصصات اضافية، و/٢، ص/٢.
- كتاب رئاسة مجلس الوزراء، المرقم/ ر/٥/١ في ٢٩/ايلول/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية الديوان الملكي حول منح مخصصات اضافية، و/١، ص/١.
- ٦- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٨٤ / ٣١١، عنوان الملف: المدارس الاميرية ١٩٣٢ - ١٩٣٧، تضم:
- كتاب وكالة القنصلية العراقية في خوزستان (المحمرة) المرقم ١٠٤/٦/ سري في ١٥ / شباط/١٩٣٣ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية حول انشاء مدرسة للعراقيين في خوزستان ، و/ ٦٩، ص/٧٨.
- كتاب رئاسة الديوان الملكي في العراق المرقم ر/٢ في ١٩ / شباط/١٩٣٣ المرسل الى وزارة المعارف حول الموافقة على استحداث مدرسة ، و/٧٠، ص/٧٩.
- كتاب وزارة المعارف المرقم /س / ١٠٨ / سري في ٢١ /مايس/ ١٩٣٣ المرسل الى رئاسة وزارة الخارجية حول تعامل الجانب الايرواني مع المدارس العراقية في ايران، و/٦٠، ص/٦٧.

- كتاب وزارة الخارجية / دائرة الاستشارات القانونية المرقم /٥٤٥٠ في ١٤ / حزيران/١٩٣٣ المرسل الى مفوضية العراق الملكية في طهران حول طريقة تعامل الحكومة الايرانية مع المدارس العراقية في ايران، و/٥٩،ص/٦٦.
- كتاب وزارة المالية المرقم /٤٢١٧ في ٢٥ / تشرين الاول/١٩٣٣ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء حول قبول طلاب فلسطينيين ، و/٥٧،ص/٦٤.
- كتاب وزارة المعارف /شعبة الادارة و الرسائل رقم / م ٢٢١٧ في ٢٥ / تشرين الاول/١٩٣٣ المرسل الى سكرتير مجلس الوزراء حول قبول اربع طلاب فلسطينيين على نفقة الحكومة، و/٥٨،ص/٦٥.
- كتاب وزارة المعارف/شعبة امور البعثات/المرقم / ٢٠٨٨ في ٦ / اذار/١٩٣٤ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استحداث الدراسة المسائية، و/ ٥٣،ص/٦٠.
- كتاب وزارة الخارجية المرقم /١٠٣٧ في ١٤ / شباط/١٩٣٤ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء و وزارة المالية و وزارة المعارف حول استقدام خبير بريطاني ، و/٥٣،ص/٦١.
- كتاب وزارة الخارجية المرقم /س/ ١١٦ في ٢٣ / كانون الثاني /١٩٣٤ المرسل الى رئاسة مجلس الوزراء حول استحداث ثانوية لتخريج عاملين في السلك الدبلوماسي، و/٥٦،ص/٦٣.
- كتاب مديرية معارف ديالى المرقم /١٩١٥ في ٩ / ايلول/١٩٣٤ المرسل الى وزارة المعارف حول رسالة معلم مدرسة قولاي ، و/٤٧،ص/٥٣.
- مذكرة مدير التدريس و التربية العام في ٢٨ / تموز/١٩٣٧ المرسل الى وزير المعارف حول مدرسة اللغات ، و/٣٥،ص/٣٧-٣٥.
- كتاب وزارة المعارف المرقم /١٢٢٦٨ في ١٥ / اب/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول فتح اعدادية للغات ، و/٣٤،ص/٣٤.
- كتاب وزارة المالية المرقم/م/٦٤٠ في ٢٣/اب/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول الموافقة على استحداث اعدادية للغات، و/٣٢،ص/٣٢.
- كتاب وزارة المعارف المرقم /١٢٢٠٥ في ٢٢ / اب/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول فتح اعدادية للغات ، و/٣٧،ص/٣٩.
- كتاب وزارة المعارف /شعبة الامور الذاتية المرقم /١٦١٦٢ في ١٧/تشرين الاول/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استخدام مدرس اجنبي، و/١٠،ص/١٠.
- كتاب وزارة المالية المرقم/م/٩٥٤ في ٨/كانون الاول/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول منح تجديد عقد محاضرة بريطانية، و/١،ص/١.
- ٧- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)):ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٩٠٥ / ٣١١ ، عنوان الملف: التقارير ١٩٣٣ - ١٩٣٧، تضم :

قضايا التعليم الحكومي والاهلي في العراق من خلال ابرز التقارير الحكومية الرسمية ١٩٢٥-١٩٤٥ دراسة وثائقية

- تقرير وزارة المعارف/ شعبة قلم التحرير/ المرقم/٩٨٩٨ في ١٩/ تشرين الاول /١٩٣٣ المرسل الى رئيس الوزراء حول اضافة اموال في الموازنة المخصصة للمعارف، و/١١،ص/ ٢١-٢٢.
- تقرير المفتش الاداري المرقم / ١١ / سري في ١٦/تشرين الاول /١٩٣٣ المرسل الى مدير معارف لواء المنتفك حول المدرسة الابتدائية في الناصرية، و/١٠،ص/ ٢٠.
- تقرير المفتش الاداري المرقم / ٣٧ / سري في ٣/كانون الاول /١٩٣٣ المرسل الى وزير المعارف حول الاهتمام بزيادة الابنية المدرسية، و/١٢،ص/ ٢٣ .
- تقرير مفتش المعارف المرقم / ٢٥ / سري في ٢٧/كانون الاول /١٩٣٣ المرسل الى وزير المعارف حول تقسيم الهيئات التعليمية ومقترح زيادتهم، و/١٢،ص/ ٤٣-٤٦ .
- تقرير المفتش العام للمعارف المرقم / ٤٥٧ في ٢٤ / كانون الاول /١٩٣٧ المرسل الى وزارة المعارف حول منهاج و نظام المعارف، و/٣،ص/ ٣-٥ .
- تقرير مفتش المعارف المرقم / ٢٧ / سري في ٢٩/كانون الاول /١٩٣٣ المرسل الى وزير المعارف حول استحداث دار المعلمين القروية، و/١٢،ص/ ٤٨-٤٩ .
- تقرير مجلس مدرسي الثانوية المركزية في بغداد المرقم / ١١ في ١٠/ نيسان/١٩٣٥ المرسل الى وزير المعارف حول سياسة وزارة المعارف المتبعة، و/٥،ص/ ١٠-١١.
- كتاب وزارة المعارف / دائرة التفتيش العامة المرقم / ٣٥/٨ /سري في ٢٤ / تشرين الثاني/١٩٣٥ المرسل الى وزير المعارف حول منهاج و نظام المعارف، و/٤،ص/ ٦ .
- كتاب وزارة المعارف / دائرة التفتيش العامة المرقم / ١٠٧٧٦ /سري في ٩ / تشرين الاول/١٩٣٥ المرسل الى وزير المعارف حول منهاج و نظام المعارف، و / ٤،ص/ ٧
- كتاب وزارة المعارف/ دائرة التفتيش العامة المرقم / ١٠٦٨٥ /سري في ١٧ / تشرين الاول/١٩٣٥ المرسل الى وزير المعارف حول تطبيق اهم الملاحظات الخاصة بمنهاج و نظام المعارف، و / ٥،ص/ ٨-٩ .
- كتاب وزارة المعارف/ شعبة الامور الذاتية المرقم/٩٣٩٣ في ١٩ / تشرين الاول /١٩٣٣ المرسل الى رئيس مجلس الوزراء حول ابتعاث طلبة الى خارج العراق، و/١٤، ص / ٤٧-و/١٦،ص/٥٢.
- الكتاب الصادر من وزارة المعارف / مديرية التدريس و التربية العامة، المرقم / ٢٠٢٥٨ في ٢١ / كانون الاول /١٩٣٧ المرسل الى رئاسة الديوان الملكي حول نشرات التعديل في منهاج و نظام المعارف، و/١،ص/ ٥-١ .
- تقرير وزارة المعارف المرقم/س/ ١٣٧ في ١١ / ايلول /١٩٣٧ المرسل الى رئاسة الوزراء حول مشروع مكافحة الامية في العراق، و/١٢، ص / ٣١-٣٢.
- ٨- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملف: ١٨٥٠ / ٣١١، عنوان الملف: ديوان المعارف لسنة ١٩٣٧، تضم :

- كتاب وزارة المعارف / شعبة الامور الذاتية / ١٣٥٦ في ١/تموز/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استخدام لمدرسين و المدرسات الاجانب، و/١٧٦، ص/١٨٢.
- كتاب وزارة المالية/ شعبة الخدمة و الملاك و الذاتية و العقود، المرقم / م/ ٥٢٧ في ٥/تموز/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء و وزارة المعارف حول التعديلات و الاضافات في عقود استخدام الموظفين الاجانب، و/١٥٧، ص/١٦٤.
- كتاب وزارة المالية ، المرقم /م/ ٥٨٣ في ٢٨/تموز/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء و وزارة المعارف حول التعديلات و الاضافات في عقود استخدام الموظفين الاجانب، و/١٥٧، ص/١٦٤.
- كتاب وزارة ، المرقم ١١٢٣٦ في ٢٢/تموز/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء و وزارة المالية حول تعديل عقود استخدام الموظفين الاجانب، و/١٥٧، ص/١٦٤.
- كتاب المفوضية العراقية في برلين المرقم ٤٠١/٧١٤ و المؤرخ في ٣ اب ١٩٣٧ المرسل وزارة المعارف وسكرتارية مجلس الوزراء في ١٧/اب/١٩٣٧ حول ارسال مبعوث من وزارة المعارف الى المانيا لحضور استعراض جمعة الشباب النازي، و/١٣٣، ص/١٣٥-١٣٦.
- كتاب وزارة المعارف / المكتب الخاص /سري، المرقم/ ١٤٣ في ٦/ايلول/١٩٣٧ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول عدم الموافقة على تمديد مبعوث وزارة المعارف العراقية الى المانيا، و/١٣١، ص/١٣٣
- كتاب وزارة المعارف المرقم/٢١٢٣٦ في ٢٠ / كانون الاول /١٩٣٣ المرسل الى البلاط الملكي حول نقل خدمات طبيب سوري من وزارة الدفاع الى وزارة المعارف، و/١، ص/ ٢.
- كتاب وزارة المعارف/ شعبة الامور الذاتية المرقم/ ٢١٢٣٧ في ٢٠ / كانون الاول /١٩٣٣ المرسل سكرتير مجلس الوزراء حول نقل خدمات طبيب سوري من وزارة الدفاع الى وزارة المعارف، و/٢، ص/ ٢- و/١٠، ص/١٠.
- كتاب وزارة المعارف، المرقم ١٩٨٠٠ في ١٧/كانون الاول ١٩٣٧ المرسل الى ديوان مجلس الوزراء حول استقدام مدرسة بريطانية لتعليم اللغة الانكليزية في احد المدارس الثانوية للبنات في بغداد ، و/٥، ص/ ٥.
- كتاب وزارة المعارف / شعبة الامور الذاتية المرقم/١٨٢٤١ في ٢١/تشرين الاول/١٩٣٣ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استقدام مدرسين اجانب للعمل في وزارة المعارف، و/١٣، ص/١٣.
- ٩- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة: ١٨٨٩ / ٣١١، عنوان الملفة: المدارس الاهلية و الاجنبية ١٩٣٨ تضم :
- الكتاب الصادر من وزارة المالية / شعبة الخدمة و الملاك و الذاتية و الصفوف المرقم / م/ ٨٤٩ في ١٩ / تشرين الثاني/١٩٣٨ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استخدام المدرسين و المدرسات، و/٤، ص/ ١٠.
- الكتاب الصادر من وزارة المعارف/ شعبة الامور الذاتية، المرقم/٢١٣٨٦ في ١٩ / تشرين الثاني/١٩٣٨ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استحداث مدرسة الملك فيصل، و/١، ص/ ١- ٨.
- الكتاب الصادر من وزارة المعارف، المرقم / ٤٤١٤ في ٢٢ / اب/١٩٣٨ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول استحداث مدرسة الملك فيصل، و/١، ص/ ٨.

١٠- د. ك. و، ((الوحدة الوثائقية)) :ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة: ٣١١/١٩٠٦، عنوان الملفة: التقارير، تضم :

- تقرير وزارة المعارف / المكتب الخاص / سري للغاية المرقم /١١٣٧/٢١ في ٢١/ايلول / ١٩٤٥ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول دراسة الخبراء الاجاب لوضع المعارف في العراق،و/١،ص/١- ٢٤.
- تقرير وزارة المعارف / المكتب الخاص /١١٣٧/٢١/ سري للغاية المرقم /١١٣٧/٢١ في ٢١/ايلول / ١٩٤٥ المرسل الى سكرتارية مجلس الوزراء حول دراسة الخبراء الاجاب لوضع المعارف في العراق،و/١،ص/٢- ١٣ .

ثانياً// الرسائل و الاطاريح الجامعية

- ١- جاسم محمد رجب، المدارس المسيحية في بغداد ١٩٢١-١٩٥٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية الاساسية، ٢٠١٥).

ثالثاً// الكتب

- ١- عبد الرزاق الحسني، العراق في ظل المعاهدات، (بغداد: الرافدين للطباعة و النشر، ٢٠١٣).

رابعاً// الصحف

- ١- الوقائع العراقية، "جريدة"، بغداد، العدد(١٣٥٥)، بتاريخ ١٠/مايس/١٩٣٤.